2. Griffihs, John, F., (1976 ): Applied climatology, Sec. Ed., England.
3. Harracks, N.,K., (1960): Physical geography and Climatology, 2edi., Longman.
4. Kendrew, W.G., (1953): The Climates of The continents, 4Ed., Oxford Univ., New York.
5. Leslie, J., King,(1969) : "Statistical analysis in geography " USA.
6. Lundberge Donald, E (1977): "Economics of The Tourism", London.
7. Mitchell, L., S., & Murphy P.E., (1991): "Geography And Tourism "Annals Of Tourism Research, Vol. No.18, PP.57-70.
8. Oliver, J.E., (1981) : Climatology, Selected Application, London, pp.188-191.
9. Smith, S., (1983): Recreation Geography, Longman, New York
10. Wesley Burnett and Lisa Matthis Buttler (1987): "National Parks In The Thrid World And Associated Characteristics" , Leisure Sciences,
11. World Tourism Organization, (1996): International Tourism: global Perspective, W.T.O., Madrid.
12. World Tourism Organization, (1998): Tourism Market Trends: Expanded Middle East , 1988-1997, W.T.O., Madrid.
13. World Bank, (2001): World Population Projection: 2001-2002, The John Hopkins University Press, Baltimore.

* * *

# التنمية السياحية فى محافظة الفيوم
# " دراسة فى جغرافية السياحة "

**د. حسام الدين جاد الرب***

**مقدمة :**

تعتبر السياحة بحق هى صناعة العصر حيث أصبحت تسهم بنصيب كبير فى اقتصاديات الكثير من الدول سواء المتقدمة منها أو النامية. ولم تعد السياحة مجرد نشاط كمالى ترفيهى يقوم به الإنسان لإنفاق الفائض من دخله، وإنما أصبحت السياحة ضرورة من ضرورات الحياة فبالنسبة للفرد أصبح يخصص لها ميزانيات خاصة مثل أى نشاط اقتصادي آخر ضرورى. وبالنسبة للدولة

أصبحت تمثل موردا اقتصاديا هاماً من موارد الدولة من النقد الأجنبى تدعم به ميزان مدفوعاتها، كما تهتم به باعتباره قطاع خدمات تقدمه لمواطنيها مثل أى خدمات أخرى كالتعليم والصحة وغيرها، إلى جانب أهميته كوسيلة من وسائل تنمية العلاقات الدولية وتدعيم السلام العالمى وتقارب وتقوية الصداقة بين الشعوب، وتنمية الثقافة وفتح المجالات المتعددة للعمل لكثير من الأفراد[1].

وتحظى صناعة السياحة فى الدول المتقدمة بتطور هائل وتنوع فى أساليب ووسائل الأداء، مما أدى إلى تحقيق معدلات نمو اقتصادية عالية، إلا أن الدول النامية ومن بينها مصر مازالت تعانى من بعض المشاكل لتحقيق نصيب متوازن مع ما لديها من مقومات سياحية، فعلى الرغم من أن مصر تمتلك أكبر رأسمال سياحى فى العالم أجمع، إلا أنها تحصل على أقل دخل سياحى تقريبا[2].

ومازال دخل السياحة هامشيا بالنسبة للاقتصاد القومى المصرى على الرغم من أن مصر تمتلك العديد من الأقاليم السياحية وما تزخر به من كنوز أثرية ومقومات جذابة ومكانة متميزة على خريطة العالم.

---

* مدرس الجغرافية الاقتصادية– كلية الآداب– جامعة أسيوط

(1) على أحمد هارون: السياحة كمورد اقتصادى، مجلة كلية الآداب للدراسات الإنسانية، جامعة أسيوط، العدد الثانى 1982، القاهرة 1983، ص155.

(2) جمال حمدان – مختارات من شخصية مصر (2)، مكتبة مدبولى، القاهرة 2000، ص517.

وتهدف التنمية السياحية فى مصر إلى تحقيق عاملين أساسيين أولهما: خلق الرواج الاقتصادى عن طريق الإنفاق السياحى، وما يستتبعه من توفير فرص عمل، وثانيهما هو الحصول على أكبر قدر من العملات الأجنبية اللازمة لدفع عجلة التنمية الشاملة بها[1].

وتعتبر الفيوم إحدى المحافظات ذات الطبيعة الفريدة فى الجمهورية، فهى أكبر واحة طبيعية فى الدولة، تقع فى قلب الصحراء على بعد 70 كيلو متر جنوب غرب القاهرة، يعدها الجغرافيون إقليما جغرافيا متميزاً، له شخصيته الخاصة وطابعه الفريد، ففيه تلتقى الحياة النيلية المستقرة بالحياة الصحراوية البدوية، وقد جاء الاسم فى النصوص المتأخرة من العهد الفرعونى "بايوم" بمعنى البحيرة وذلك لأن بحيرة الفيوم القديمة استغلت كخزان للمياه، وفى آواخر القرن الرابع قبل الميلاد (العصر اليونانى) سميت كروكوديبليس أى مدينة التمساح نسبة لإله الإقليم المحلى الذى كان يسمى عند الفراعنة (برسبك) – ثم خلع عليها اليونانيون اسم "أرسينوى"، وفى العصر القبطى تغير اسمها إلى "بيوم" ومعناها المياه – إشارة إلى كثرة المياه فيها – ثم حرف هذا الاسم فيما بعد إلى (فيوم) وفى العربية الفيوم بعد إدخال أداة التعريف.

ومحافظة الفيوم تسمية إدارية تعنى المساحة الكلية للمنخفض والجهات المحيطة به والمتفق عليها مع المحافظات المجاورة، والتى تم تحديدها بمقتضى القرار الجمهورى رقم 1755 لسنة 1960 والذى مازال العمل به جارياً حتى الآن. ويبلغ إجمالى مساحة المحافظة مع المناطق المحيطة بها نحو 4549 كم2 وبأقصى اتساع 7 كم ومحيطها 250كم محاطة بالصحراء من كل جوانبها فيما عدا الجنوب الشرقى حيث تتصل بمحافظة بنى سويف عن طريق فتحة اللاهون. وتشمل هذه المساحة نحو 1500كم2 أراضى زراعية تمثل 30% من المساحة الكلية للمحافظة، وتغطى البحيرات والقنوات 6% من تلك المساحة، أما الباقى ممثلا فى 64% فهى مناطق صحراوية. كما تتوزع هذه المساحة على خمسة مراكز إدارية شكل (1) تضم خمس مدن، و160 قرية، و1620 عزبة تضمهم 42 وحدة قروية محلية[2].

---

(1) رئاسة الجمهورية، المجالس القومية المتخصصة: التنمية السياحية ومواجهة معوقاتها، الدورة الثالثة عشر 1986-1987، القاهرة 1991، ص213.

(2) هذه المراكز الإدارية هى: مركز وبندر الفيوم، مركز سنورس، مركز أبشواى، مركز طامية، مركز اطسا. وتجدر الإشارة إلى أنه فى آواخر عام 2002 تم استحداث مركز سادس وهو مركز يوسف الصديق فصلاً من مركز أبشواى.

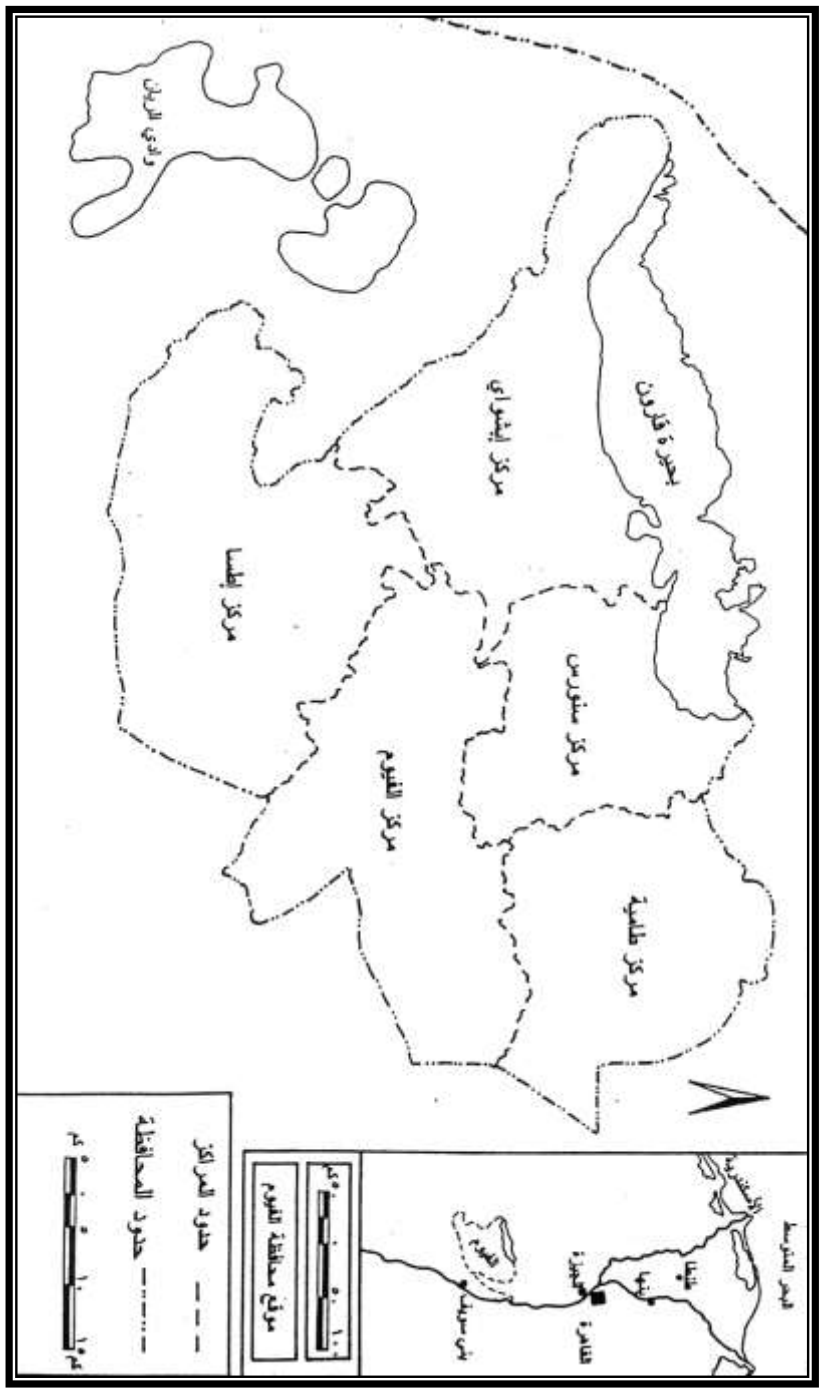


**المصدر:** الهيئة العامة المصرية للمساحة، القاهرة، 1995.

**شكل (1) :** الأقسام الإدارية فى محافظة الفيوم عام 1996.

وتأتى محافظة الفيوم كواحدة من الأقاليم السياحية الواعدة فى مصر فهى تتمتع بوجود المساحات الشاسعة الخضراء والصفراء، فضلاً عن المسطحات المائية التى تنفرد بها المحافظة والممثلة فى بحيرة قارون وبحيرات وادى الريان وبحر يوسف فى ظل اعتدال المناخ، كما تمتاز بالتقاء البيئات الطبيعية الساحلية والصحراوية والزراعية على أرضها، مع التقاء الحضارات المختلفة فيها (الفرعونية واليونانية والرومانية والقبطية والإسلامية) وكل هذا يسهم ويشجع بشكل فعال فى خلق أنماط سياحية أو تنمية البعض الموجود فيها مثل سياحة السفارى والسياحة الريفية وسياحة المؤتمرات.

ويهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على تجربة محافظة الفيوم السياحية وذلك فى خلال العقد الأخير من القرن العشرين (1990–2000)، وذلك فى ضوء التعرض لدراسة النقاط التالية:

1- المقومات الطبيعية والبشرية التى تجعل من المحافظة منطقة ذات جذب سياحى هام.
2- دراسة وتحليل حركة السياحة وتدفقها إلى محافظة الفيوم.
3- موسمية السياحة فى محافظة الفيوم.
4- التوزيع الجغرافي للتجهيزات والخدمات السياحية.
5- الوقوف على أهم المشكلات التى تعوق التنمية السياحية مع طرح الحلول المناسبة لها.
6- مستقبل التنمية السياحية فى المحافظة وتحديد أهم المحاور التى يمكن أن تتجه إليها التنمية السياحية بها.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على عدد من المصادر أهمها:

1. البيانات الإحصائية للنشاط السياحى فى المحافظة والتى يصدرها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة الفيوم والتى تصدر فى أعداد سنوية فى الفترة من 1990 إلى 2001.
2. البيانات السياحية الخاصة بالسياحة فى المحافظة، والتى تصدرها هيئة تنشيط السياحة فى شكل كتيب سنوى خلال فترة الدراسة.
3. الدراسة الميدانية التى قام بها الباحث للوقوف على أهم المنشآت السياحية بالمحافظة والممثلة فى الفنادق بدرجاتها المختلفة والشاليهات والقرى السياحية والخدمات السياحية المختلفة بمدينة الفيوم وعلى طول ساحل بحيرة قارون ومنطقة السيليين.

وقد زار الباحث محافظة الفيوم على مدار فصول السنة المختلفة خلال عامى 2000، 2001 للوقوف على موسمية النشاط السياحى فى المحافظة وتسليط الضوء على هذه المواسم لتشجيع الجذب السياحى بها، وقد قام الباحث بزيارة المناطق السياحية بالمحافظة، فضلاً عن المقابلات الشخصية التى أجراها مع المسئولين عن النشاط

السياحى بالمحافظة ممثلا فى مدير هيئة تنشيط السياحة والمستشار السياحى لمحافظة الفيوم[1].

وقد حصل الباحث على الكثير من البيانات الإحصائية عن النشاط السياحى من خلال توزيع 528 نموذج استبيان على السياح خلال فترة الزيارات الميدانية، وقد استبعد منها 63 نموذجا غير صحيح.

4. البيانات المناخية الخاصة بالمحافظة (من خلال محطتى أرصاد مدينة الفيوم، قرية شكشوك) من الهيئة العامة للأرصاد الجوية.
5. الخرائط الخاصة بالمحافظة والتى أصدرتها الهيئة المصرية العامة للمساحة وهى خرائط محافظة الفيوم 1 : 5000 (6 لوحات) عام 1995، خريطة محافظة الفيوم 1: 300.000 عام 1990، خرائط الفيوم 1 : 25.000 (20 لوحة) وقد أفادت هذه الخرائط فى التعرف على مورفولوجية المحافظة وأهم معالمها الجغرافية المختلفة.

وقد اعتمد البحث على دراسة المنهج الإقليمى على اعتبار أننا نتناول مقومات السياحة فى إقليم محدد وهو محافظة الفيوم، بالإضافة إلى المنهج الأصولى الذى يهتم بتحليل الظاهرة الجغرافية وعناصرها المختلفة والعوامل المؤثرة فيها سواء كانت طبيعية أو بشرية، تلك التى تؤثر فى مختلف جوانب صناعة السياحة.

وقد تم إخضاع البيانات لمعايير الثقة الإحصائية المتعارف عليها من خلال عدد من الأساليب الكمية والتى أهمها معادلة أوليفر "Oliver" للتعرف على مدى ملاءمة مناخ المنطقة لراحة جسم الإنسان، ومعادلة برودة الرياح لكل من بازل وسمبل Passal & Simple للوقوف على مستويات الإحساس بالبرودة عند حدود معينة من سرعة الرياح ودرجة الحرارة، ومعادلة حجم الطاقة الإستيعابية النظرية ومعادلة نسبة الإشغال للتعرف على حجم الحركة السياحية الفعلية.

## أولاً : المقومات الجغرافية للسياحة فى محافظة الفيوم :

يلزم لقيام النشاط السياحى فى أى منطقة فى العالم مجموعة من المقومات بعضها طبيعى وبعضها بشرى وهى فى جملتها مقومات جغرافية[2].

---

(1) قام الباحث بعدة مقابلات شخصية مع الأستاذ نبيل حنظل مدير عام الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى بالفيوم خلال عام 2001 ثم تبعها بعدة مقابلات عام 2002 مع نفس الشخص والذى يشغل منصب المستشار السياحى لمحافظ الفيوم.

(2) Factors, D., The Selection Cities for Tourism Development, Geneva 1971, p.3.

وسوف نتناول دراسة كل من المقومات الطبيعية والبشرية المؤثرة على النشاط السياحى فى محافظة الفيوم لكى نتبين أثر كل منها فى جذب النشاط السياحى من عدمه.

## أ) المقومات الطبيعية :

تتأثر صناعة السياحة شأنها فى ذلك شأن كل الأنشطة البشرية بملامح البيئة الطبيعية المحيطة، التى لعبت دوراً هاماً لا يمكن إغفاله فى توزيع مواقع وأماكن الاستجمام، بل وفى تحديد مدة الإقامة السياحية، وفى أى فترة من العام تتم هذه الإقامة[1].

وأهم المقومات الطبيعية التى سوف نتعرض لدراستها هى الموقع الجغرافى، والتضاريس والمناخ. وفيما يلى دراسة لهذه المقومات.

### (1) الموقع الجغرافى :

تقع محافظة الفيوم جنوب غرب القاهرة بنحو 70 كيلو متر وإلى الغرب مباشرة من محافظة بنى سويف، وتدخل إداريا ضمن نطاق مصر الوسطى حيث تمتد فلكيا بين دائرتى عرض 10- 29°، 35- 29° شمالاً، وبين خطى طول 20- 30° ، 10- 31° شرقا.

وبوجه عام يمكن القول بأن محافظة الفيوم تتوسط فى موقعها محافظات مصر الوسطى، ويكمل عنصر التوسط الموقعى المسافة بينها وبين محافظات الجمهورية. وقد أتاح هذا الموقع المتوسط للمحافظة سهولة الوصول إليها ويشجع على وضعها ضمن البرامج السياحية حيث يتم تنظيم الرحلات للأفواج السياحية القادمة من محافظتى القاهرة والجيزة، فضلاً عن بعض محافظات شمال الصعيد وعلى رأسها محافظتى بنى سويف والمنيا لقرب المسافة.

### (2) التضاريس :

تعتبر التضاريس وأشكال سطح الأرض من العناصر الهامة فى الجذب السياحى إذ أنه بناء على أشكال السطح وطبوغرافيتها ومستوياتها يتحدد النشاط السياحى فى المكان المزار.

وقد تكون المزارات السياحية من المظاهر الطبيعية، وذلك مثل كثير من مظاهر سطح الأرض، كالجبال، والتلال، والسواحل، والبحيرات، والأنهار، والشلالات، والجنادل، والخوانق، وغيرها؛ أو تكون مجرد تلك الأقاليم التى تجتذب السياحة والترفيه بسبب جمال وتناسق صورتها الطبيعية Natural landscape. كذلك قد تكون الظاهرة الطبيعية ذات جاذبية بسبب تنوع صورها واختلاف ألوانها وأشكالها، وما يسببه ذلك من جمال فى الصورة[2].

---

(1) محمد خميس الزوكة: صناعة السياحة من المنظور الجغرافى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1995 ص101.

(2) عايدة بشارة : جغرافية السياحة والترفيه كإتجاه معاصر فى الدراسة الجغرافية، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد 13، القاهرة 1981، ص ص 10-11.

والفيوم فى مظهرها العام عبارة عن حوض دائرى واسع قطره يبلغ نحو 50 كم يمثل أحد المنخفضات الهامة فى الصحراء الغربية، وهو ينقسم داخليا إلى ثلاثة أحواض كبرى بوجه عام هى الفيوم ووادى الريان ووادى مويلح. ولهذا المنخفض ثغرة واحدة هى فتحة اللاهون التى تصله بوادى النيل، والتى يشغلها بحر يوسف، ذلك المجرى المائى الذى يأتى بماء نهر النيل وإرساباته إلى المنخفض. وتبدأ حدود المنخفض على إرتفاع نحو 35 مترا على حافة الصحراء ولكنها لا تلبث أن تنخفض بشدة نحو قلب المنخفض، ويقع أكثر من ثلث المنخفض خاصة فى الشمال الغربى تحت مستوى سطح البحر حتى يصل إلى منسوب –45 مترا فى بحيرة قارون، وأخيراً ترتفع حافة المنخفض فجأة فى الشمال إلى جبل قطرانى البركانى الأصل فيكون الانحدار عند الحافة الشمالية حادا إلى داخل المنخفض[1].

ويمكن أن نلاحظ ذلك التدرج فى الإنخفاض، تلك الظاهرة التى ينفرد بها أقليم الفيوم عن سائر الأراضى المصرية، حيث ينحدر سطح الفيوم على شكل ثلاثة مدرجات أساسية وهى[2]:

- **المدرج الأول** : يبدأ من قناطر اللاهون بإرتفاع 26 مترا من مستوى سطح البحر وينتهى عند مدينة الفيوم بإرتفاع 22.5 مترا.
- **المدرج الثانى:** يبدأ من مدينة الفيوم (22.5 مترا) وينتهى عند سنهور (–10 مترا).
- **المدرج الثالث:** يبدأ من سنهور وينتهى عند شكشوك (–45 مترا) على الشاطئ الجنوبى لبحيرة قارون.

وسوف نتعرض لدراسة الأقسام التضاريسية بالمحافظة شكل (2) نظراً لتأثير التنوع التضاريسى بالمحافظة على النشاط السياحى بها. وأهم هذه الأقسام التضاريسية هى :

**1- وادى بحر يوسف :**

يعد إقليم الفيوم صورة مصغرة لوادى النيل إذ يمكن تشبيه وادى بحر يوسف بمصر العليا، كما تشبه دلتا بحر يوسف بدلتا النيل، وقد دعى هذا التشابه بعض الكتاب إلى تسمية إقليم الفيوم بمصر الصغرى. ويخرج بحر يوسف من ترعة الإبراهيمية بعد ردم مخرجه القديم من النيل شرقى هذه الترعة، ويسير فى مجرى ملتو كثير التعرجات لمسافة تزيد على 276 كم، ويخترق

---

(1) محمد عبد الرحمن الشرنوبى، محمد كمال لطفى. محافظة الفيوم، لجنة الجغرافيا، المجلس الأعلى للثقافة، د.ت، ص 16.

(2) صلاح حلمى فهمى: مشكلة الموضع الجغرافى لمحافظة الفيوم وأثره على التنمية بها، محافظة الفيوم مايو 1997، ص 5.

الحافة الشرقية لمنخفض الفيوم من خلال فتحة تسمى فتحة اللاهون، والتى يبلغ طولها نحو 8.5 كم، ويتراوح اتساعها بين 2.5 كم فى الوسط وستة كيلو مترات فى الشمال وأربعة فى الجنوب. وعند دخول بحر يوسف إلى منخفض الفيوم تتوزع مياهه فى نمط متشعب فى منطقة واسعة تبدو أشبه مما تكون بدلتا عديدة الفروع تحتل الجزء الأعظم من وسط المنخفض حتى يصل إلى مدينة الفيوم، وتعتبر أراضيه أكثر أراضى الفيوم الزراعية إرتفاعاً حتى أن بعضها يتعذر ريه بالراحة، ولذلك تستخدم الآلات الرافعة والسواقى التى تنتشر على جانبى الوادى[1].

وتعتبر هذه السواقى من المعالم الرئيسية لمحافظة الفيوم، ويطلق عليها اسم سواقى الهدير[2]، نظراً لأنها تدار بقوة انحدار المياه، ولهذا استخدمت فى رى الأراضى الزراعية بالفيوم منذ القدم، ويوجد أكثر من 700 ساقية منتشرة فى الحقول الزراعية بالمحافظة.

**2- دلتا بحر يوسف :**

يتشعب بحر يوسف إلى عدة أفرع عند مدينة الفيوم مكونا دلتاه الداخلية بإرساباته النهرية المتوالية التى تراكمت فى قاع البحيرة القديمة حتى برزت على السطح ثم غطاها بطبقة من الطمى الحديث. وتمثل الدلتا نحو ما يقرب من ثلث مساحة منخفض الفيوم، وهى تشغل تقريبا الجزء الأوسط منه فى شكل أراضى متسعة الشكل تمتد طوليا بمحور من الشمال الشرقى نحو تجويف طامية – الروضة إلى الجنوب الغربى يحدها من الشمال الغربى السهل الرسوبى لبحيرة قارون.

وتقع أرض الدلتا جميعها فوق مستوى سطح البحر حيث يحدها من الشمال والغرب خط كنتور صفر. ويحدها من الغرب مصرف الوادى ومن الشرق مصرف طامية، وتعد من أخصب أراضى المنخفض حيث أنها تمثل رواسب فيضية تراكمت عند وصول بحر يوسف موضع مدينة أرسينوى القديمة ( مدينة الفيوم الحالية ) فى شكل دلتا متسعة نسبيا يتفرع خلالها بحر يوسف فى شكل عدد كبير من الفروع الدلتاوية فى نمط تصريف إشعاعى[3] وتكاد تأخذ الدلتا شكل قوس نصف دائرى مركزه مدينة الفيوم، وهى تمتد على بعد يتراوح بين 11–16 كم من مدينة الفيوم. وبلغ أقصى امتداد لها ناحية الشمال الغربى.

---

(1) محمد عبد الرحمن الشرنوبى، محمد كمال لطفى، مرجع سبق ذكره، ص 18.

(2) أشهر هذه السواقى بالمحافظة هو ما يطلق عليه سواقى الهدير وعددها ثلاث وتقع على بحر يوسف فى ميدان قارون بمدينة الفيوم.

(3) محمد صبرى محسوب: جغرافية مصر الطبيعية ، دار الفكر العربى ، القاهرة 1998 ، ص ص 134 – 135 .

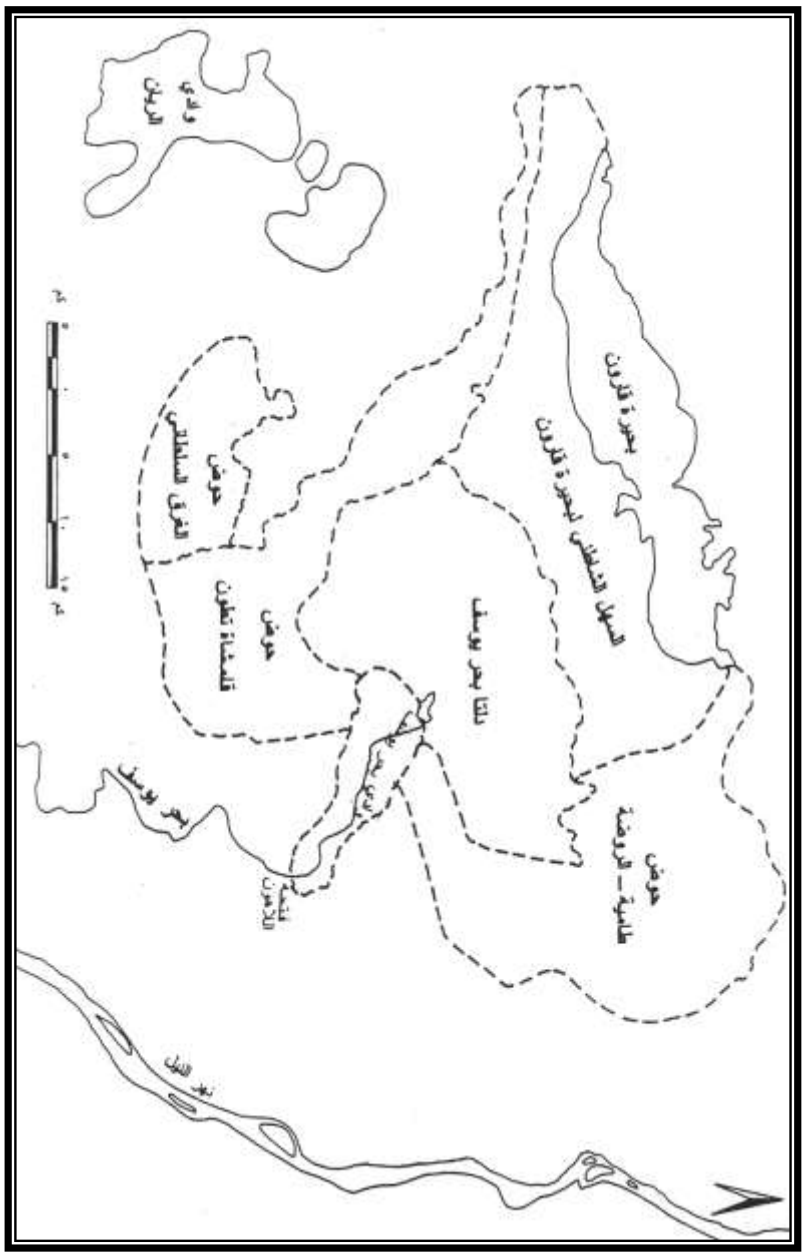


**المصدر:** محمد صبرى محسوب، جغرافية مصر الطبيعية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص 132.

**شكل (2) :** الأقسام التضاريسية فى منخفض الفيوم.

ونظراً لأن دلتا بحر يوسف تمثل قلب أقليم الفيوم وأكثرها خصوبة فتجد أنها تعد أكثر المناطق عمرانا وكثافة بالسكان، حيث يتجمع على حافتها الشمالية عدد غير قليل من مدن وقرى الفيوم الكبيرة وهى على الترتيب من الشرق إلى الغرب: سنورس، ترسا، سنهور، أبوكساه، أبشواى، كما تنتشر فى داخلها كثير من قرى الفيوم الكبيرة المعروفة مثل فديمين، العجميين، طبهار[1] فضلا عن بعض القرى الصغيرة والتى أهمها من الناحية السياحية قرية السيلين، والتى تتميز بمدرجاتها الخضراء وحدائقها المثمرة، كما أنها ذات طبيعة فاتنة ممثلة فى عيونها الطبيعية وهدوءها المحبب وأبراج حمائمها الفريدة، وصناعاتها الريفية وريفها الغنى بالفلكور، وتعتبر من أهم المناطق الخضراء فى الفيوم.

**3- بحيرة قارون وسهلها البحيرى الحديث :**

يمتد السهل البحيرى الحديث متاخما للجانب الجنوبى الشرقى للبحيرة بشكل متصل محصوراً بين خط شاطئ البحيرة (عند خط كنتور – 45 مترا) من جانبه الشمالى الغربى وخط كنتور صفر الفاصل بينه وبين دلتا بحر يوسف بإتجاه الجنوب الشرقى، تنحدر أرضه بشكل منتظم وبطئ نسبياً نحو شواطئ البحيرة، ورغم استمرارية امتداده بإتجاه البحيرة إلا أن طرق المواصلات التى أنشئت عليه، بالإضافة إلى المجارى المائية الاصطناعية كلها عملت على تقطعه فى مناطق امتدادها.

ويتكون هذا السهل الرسوبى البحيرى من تربة ملحية قلوية من طفل وصلصال نيلى قديم يشبه كثيراً فى خصائصه تربة البرارى الملحية الغدقة شمالى دلتا نهر النيل. ويشغل السهل البحيرى الحديث بشواطئه (شطوطه) البحيرية مساحة كبيرة من قاع منخفض الفيوم تبلغ 40% منه. وقد نشأ هذا النطاق السهلى نتيجة للإنكماش المضطرد والذى تعرضت له بحيرة قارون نتيجة للإنحسار المنتظم لمياهها باتجاه أخفض بقاع المنخفض .

أما عن بحيرة قارون ذاتها، فهى تعد بمثابة البقية المتبقية من بحيرة الفيوم القديمة[2] التى كانت تشغل المنخفض بكامله، وكانت بحيرة عذبة تبلغ مساحتها 2800 كم2 فى الفترة الفرعونية أى أكثر من مساحة البحيرة الحالية بنحو عشرة أضعاف والتى تبلغ مساحتها نحو 215 كم2 أو نحو 55 ألف فدان. وهى بحيرة مغزلية الشكل طولها حوالى 45 كم ويتراوح عرضها ما بين خمسة وعشرة كيلومترات، ولا يزيد عمقها على سبعة أمتار، ويقع سطحها عند منسوب 45 مترا تحت مستوى سطح البحر.

---

(1) محافظة الفيوم، مركز المعلومات والتوثيق: ماهية محافظة الفيوم، نشرة رقم 1، الفيوم د.ت، ص24.

(2) كان يطلق عليها من قبل بحيرة موريس القديمة التى تم حفرها فى عهد الملك أمينوفيس.

وقد ذكر هيرودوت بأن تلك البحيرة كانت تغص بالصيادين الذين كانوا يؤدون ضريبة من محصول الصيد للخزانة الفرعونية، وكانت حصيلة تلك الضريبة تصل إلى وزنة[1] من الفضة يوميا عقب الفيضان ونحو ثلث هذا المقدار فى باقى أيام السنة[2].

وتنقسم بحيرة قارون إلى حوضين حوض شرقى صغير وضحل وحوض غربى أكبر وأعمق. وتتوسط البحيرة عدة جزر أهمها جزيرة القرون أو القرن الذهبى[3] التى قد يرتبط بها أصل تسميتها.

وتعد بحيرة قارون أيضاً بمثابة مصرف العموم للفيوم فلولا مياه الصرف لانقرضت البحيرة تماماً بتأثير عمليات البخر، وهى فى انكماش مستمر نظراً لأن الوارد إليها من المياه أقل من الفاقد، ومن ثم تزداد ملوحتها عاما بعد آخر إلى الحد الذى أدى إلى انقراض معظم أسماك المياه العذبة منها واقتصار أسماكها على أسماك المياه المالحة[4].

وبحيرة قارون بحيرة صماء لا يوجد لها أى مصدر تغذية طبيعى من أمطار أو سيول أو مياه جوفية، ومصدر التغذية الوحيد لها حاليا هو مياه الصرف الزراعى الواردة لها من الأراضى الزراعية بالإقليم من خلال مصرفين هما: البطس، والوادى، وعدة مصارف أخرى صغيرة وثلاث محطات لضخ مياه الصرف من بعض القنوات إلى البحيرة حيث تستقبل البحيرة سنويا حوالى 350 مليون م3 من مياه الصرف الزراعى.

وتتراوح ملوحة مياه البحيرة حاليا بين 340–380 ألف جزء فى المليون وتتزايد بمعدل ثابت تقريباً بكميات الأملاح التى ترد إليها مذابة فى مياه الصرف الزراعى الوارد إليها[5].

---

(1) الوزنة Talent وحدة قديمة للأوزان تعادل 58 رطلا فى كل رطل 16 أوقية.

(2) أنور عبد العليم : الثروة المائية فى الجمهورية العربية المتحدة ووسائل تنميتها، دار المعارف، القاهرة د.ت.، ص ص 38–39.

(3) زار الباحث جزيرة القرن الذهبى فى شهر يوليو عام 2002، وهى عبارة عن جزيرة صخرية تقع فى وسط البحيرة وتبلغ مساحتها نحو 357 فدانا.

(4) محمد صفى الدين أبو العز : موروفولوجية الأراضى المصرية، القاهرة 1966، ص309.

(5) أحمد عاطف دردير: بحيرة قارون تاريخها ووظيفتها ومقترحات حمايتها، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة تنمية وتطوير بحيرة قارون، وزارة الدولة لشئون البيئة، الفيوم – شكشكوك الثلاثاء الموافق 1999/10/12،ص2.

وقد أثبتت الدراسات التى قامت بها بيوت الخبرة الهولندية واليابانية أن مخزون الملح بالبحيرة حاليا يصل إلى حوالى 42 مليون طن مكونة من مجموعة من الأملاح من أهمها أملاح كبريتات الصوديوم وكلوريد الصوديوم وأملاح الماغنسيوم(1).

وتعد منطقة بحيرة قارون أهم المناطق السياحية فى الفيوم فهى تعد واحدة من أهم المحميات الطبيعية فى مصر، وتشتهر بأسماكها وطيورها المحلية والمهاجرة، والتى تشجع على جذب السائحين لصيد الطيور وعلى رأسها البط وصيد الأسماك، فضلاً عن رياضات التزحلق على المياه. كما أنها ذات طبيعة صحراوية جبلية فى الشمال وطبيعة زراعية فى الجنوب، حيث توجد على ساحلها الشمالى الكثير من الآثار التى ترجع إلى ما قبل التاريخ والآثار الفرعونية واليونانية والرومانية. كما تنتشر المنشآت والقرى السياحية على ساحلها الجنوبى والتى أهمها فندق أوبرج الفيوم وفندق بانوراما شكشوك.

**4- التجويف الشمالى (طامية – الروضة) :**

ويظهر فى شكل قوس يحيط بالمنخفض من الناحية الشمالية الشرقية، ويقع جزء كبير من هذا التجويف تحت مستوى سطح البحر، ولا يقتصر الانحدار فيه على الاتجاه من الشرق إلى الغرب بل تنحدر الأرض أيضاً نحو الشمال الغربى، وهو الانحدار العام لمنخفض الفيوم. وتتخلل أراضى هذا الحوض مساحات واسعة لم يتم استصلاحها بعد، كما تتخللها أجزاء أخرى لا تصلح للزراعة، لأنها عبارة عن مساحات صحراوية رملية كانت تكون فيما مضى خطوط شاطئية من بقايا بحيرة الفيوم القديمة.

**5- التجويف الجنوبى (قلمشاة/اللاهون) :**

يحتل الركن الجنوبى الشرقى لمنخفض الفيوم، ويقع إلى الجنوب مباشرة من دلتا بحر يوسف، وقد ظل هذا التجويف حتى سنة 1886 يروى بأسلوب رى الحياض وكان يعرف حين ذاك بحوض الطيور.

**6- حوض الغرق السلطانى :**

يعد حوض الغرق السلطانى بمثابة منخفض صغير واضح الحدود داخل منخفض الفيوم الكبير، ويمثل نتوءا بارزا فى أقصى الركن الجنوبى الغربى للمنخفض الكبير. ورغم التشابه بين حوض الغرق ومنخفض الفيوم إلا أنه لا يتبع الانحدار العام حيث يتدرج سطحه فى الانخفاض نحو الوسط، بينما منخفض الفيوم يتدرج سطحه بالانخفاض نحو الجهة الشمالية الغربية أى بحيرة قارون(2).

---

(1) تم إنشاء الشركة المصرية للأملاح والمعادن (إميسال) عام 1992 لإستخراج الأملاح من بحيرة قارون وهى عبارة عن ثلاثة مصانع مركبة احداها لإستخراج أملاح كبريتات الصوديوم والثانى لإنتاج أملاح كلوريد الصوديوم والثالث والأخير لإنتاج أكسيد الماغنسيوم.

(2) حسين شرارة: مشروع الغرق السلطانى، مجلة المهندسين، القاهرة، أغسطس 1947، ص19.

وتنتشر البرك والمستنقعات فى جهات كثيرة من حوض الغرق أكبرها بركة الحارة الواقعة إلى الجنوب من قرية الغرق السلطانى بنحو 2كم. وتظهر الأراضى الملحية عند هوامش هذه البرك، نتيجة تعرضها للبخر ثم الجفاف، خاصة أن هذه البرك والمستنقعات قليلة العمق(1).

**7- منخفض وادى الريان :**

يمتد المنخفض بين دائرتى عرض 42- 28° ، 28- 29° شمالاً تقريباً إلى الغرب من وادى النيل عند محافظة بنى سويف وإلى الجنوب الغربى من منخفض الفيوم، يفصله عن الأخير حاجز من الصخور الجيرية الأيوسينية يبلغ اتساعه حوالى 15 كيلو متر ويرتفع سطحه (أعلى الحاجز الصخرى) المستوى إلى نحو 50 مترا فوق مستوى سطح البحر .

وتبلغ مساحة وادى الريان نحو 700كم2، وأقصى طول من الشمال إلى الجنوب 25كم، وتصل أعمق نقطة فيه إلى 64 مترا تحت مستوى سطح البحر وبهذا أصبح وادى الريان أشد عمقاً من منخفض الفيوم، وثانى أعمق منخفضات مصر تحت مستوى سطح البحر بعد القطارة.

وينحدر قاع المنخفض تدريجيا نحو أعمق نقطة فيه، وهى تقع فى منتصفه تقريبا. وتمتد مسافة تتراوح بين 5-6 كيلو مترات.

وقد تم تحويل المنخفض إلى مصرف لمياه الصرف الزائدة عن حاجة الأراضى الزراعية فى محافظة الفيوم، وتسير مياه الصرف عن طريق قناة مدت من الفيوم إلى الريان من الشمال الشرقى إلى الجنوب الغربى وهى تتألف من قسمين(2):

أ) قناة مكشوفة طولها 9.5كم وتمتد من نهاية الطرف الجنوبى الغربى لمنخفض الفيوم حتى حافة الصحراء.

ب) نفق محفور أسفل الحاجز الجيرى الفاصل بين المنخفضين طوله 8 كم وقطره ثلاثة أمتار وينتهى عند حافة الريان الشمالية الشرقية عند منطقة تسمى حطية البقرات على منسوب عشرة أمتار وبطول 7775 مترا. وقد أدى وصول مياه الصرف إلى وادى الريان إلى تكوين ثلاث بحيرات: الأولى مساحتها 35 ألف فدان، والثانية تبلغ مساحتها 30 ألف فدان، ويقع بين البحيرتين شلال نتيجة فارق الارتفاع بينهما الذى يصل إلى 40 مترا. ويعد هذا الشلال من أهم المناطق السياحية التى يرتادها زوار منطقة وادى الريان نظرا لمنظره الجمالى من خلال تدفق المياه وهبوطها من أعلى إلى أسفل. والبحيرة الثالثة والأخيرة وهى أقلهما أهمية نظرا لصغر مساحتها. وتظهر كذلك بقاع المنخفض العيون الكبريتية خاصة جنوب غرب البحيرة الجنوبية منها عين الريان البحرية، والتى تتدفق منها المياه تلقائيا وترتفع بمياهها نسبة المواد المذابة مثل كلوريد الصوديوم وكربونات الكالسيوم والماغنسيوم.

---

(1) أسامة حسين شعبان: قاع منخفض الفيوم دراسة جيمورفولوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا 2000 ، ص86.

(2) محمد عبد الرحمن الشرنوبى، محمد كمال لطفى، مرجع سبق ذكره، ص ص 23-24.

ومن العيون أيضاً عين الريان الوسطانية وعين الريان القبلية حيث تقع الأولى جنوب غرب العين البحرية بنحو أربعة كيلو مترات على منسوب 25 مترا فوق مستوى سطح البحر تظهر وسط منطقة منخفضة مغطاة بالرواسب الطمية والرملية، تنمو فوقها بعض نباتات البوص، وكانت أكثر تصرفا فى

الماضى، وقد اعتمد عليها فى الاستخدامات البشرية المختلفة. أما عين الريان القبلية فتقع إلى الجنوب الشرقى من العين الوسطانية بنحو ثلاثة كيلو مترات على منسوب 25 مترا على درب مؤدى للواحات البحرية، وتعد أكثر العيون الثلاثة تصرفاً.

ويعتقد أن مصدر ماء العيون الثلاثة إما من النيل أو من طبقات الحجر الرملى النوبى الآتية من جبال العوينات فى جنوب غرب مصر.

وتعد منطقة وادى الريان ثانى المناطق السياحية فى محافظة الفيوم بعد بحيرة قارون، فبالإضافة إلى أنها من أهم المحميات الطبيعية فى مصر حيث الحياة البرية والممثلة فى عدد من الحيوانات والطيور مثل الغزال الأبيض والغزال المصرى وثعلب روميل والفنك وتعلب الرمال. ومجموعة من الطيور المهاجرة مثل البط البرى والصقور والنورس والبلاشون وكل هذه يؤدى إلى جذب المزيد من السياح للتعرف على مثل هذا النوع من الحياة البرية. كما تعد منطقة الشلالات ومنطقة العيون الطبيعية. والبحيرات الصناعية من أهم مناطق الجذب السياحى الحالية فى منطقة وادى الريان، فضلاً عن أهم الآثار الموجودة فى منطقة وادى المساخيط بالبحيرة الأولى ودير رهبان الريان المعتزلة، وحفريات مناقير الريان والتى يوجد بها حفريات بحرية ترجع إلى عصر الأيوسين الأوسط.

كما لا يمكن أن نتجاهل تأثير وادى الريان وشلالات مياهه فى الصحراء المفتوحة جنوب المنخفض وأثرها فى ترويج السياحة الرياضية واتخاذها نقطة هامة فى مسار سباقات السيارات العالمية مثل (رالى الفراعنة – داكار – الأهرام) [1].

## (3) المناخ :

ترتبط الحركة السياحية بخصائص مناخ إقليم الزيارة بل إن تباين الفصول من حيث المناخ هو الذى يحدد وبدرجة أكبر موعد الزيارة السياحية ومدتها، حيث يعد المناخ من أهم العوامل الطبيعية المؤثرة فى الحركة السياحية ويشكل الطقس عاملاً أساسياً فى القيام بالأجازات فعليه يمكن أن يتم أو لا يتم[2] وتتجه حركة السياحة العالمية من الأقاليم ذات المناخ البارد والسحب الدائمة إلى الأقاليم ذات المناخ الدافئ والشمس الدائمة[3] وقد تحدث حركة من الجهات الحارة إلى الجهات المعتدلة صيفاً.

---

(1) ماجدة، محمد جمعة : جغرافية مصر السياحية، كلية الآداب، جامعة حلوان 2000، ص467.

(2) Robinson, H., A Geography of Tourism, London 1976, pp. 43-44.

(3) Pigram, J., Outdoor Recreation and Resources Management, London 1983, p-189.

ويؤكد كل من بونفيس Boniface وكوبر Cooper على أهمية المناخ على الرغم من التحكم فى الظروف المناخية عن طريق أجهزة التكييف والتبريد[1]. كما يؤثر المناخ بعناصره المختلفة المتمثلة فى درجة الحرارة والرطوبة النسبية والمطر والرياح، بصورة مباشرة على جسم الإنسان وحياته

الإجتماعية والروحية، ولهذا نجد أن المناخ الذى يتقبله الإنسان ويعمل فيه هو المناخ الدفىء والمشمس ذو الرياح المعتدلة فجسم الإنسان وحالته النفسية تتأثران بالمناخ الذى يحيط به.[2]

وسوف نتناول أهم عناصر المناخ (الحرارة، الرطوبة النسبية، الرياح) فى محافظة الفيوم ومدى ملاءمتها للنشاط السياحى بالمحافظة.

**أ) الحرارة :**

تعتبر درجة الحرارة العنصر المناخى الرئيسى الذى تتوقف عليه جميع العناصر المناخية الأخرى فى الجذب السياحى. ونظراً لأن محافظة الفيوم تقع بين دائرتى عرض ´10 °29، ´35 °29 شمالاً مما ينتج عنه عدم التباين المناخى، حيث تقع فى نطاق الأقليم شبه الصحراوى الذى يتميز بالجفاف وندرة المطر إلى حد ما. ولذلك نجد ارتفاعاً طفيفاً فى درجات الحرارة صيفا حيث يبلغ أعلى متوسط لدرجة الحرارة العظمى فى شهر يوليو 34°م، فى حين يقل درجة الحرارة الصغرى فى نفس الشهر الى °21.2م[3]. حيث نجد أن درجات الحرارة بالفيوم أقل من درجات الحرارة بالصعيد فى فصل الصيف، وهذا العامل يشجع مواطنى تلك المحافظات على زيارة الفيوم وخاصة فى رحلات نهاية الأسبوع. ويمكن استغلال هذا الفصل أيضاً فى جذب سياحة المؤتمرات وخاصة المحلية من القاهرة والوجه القبلى. والملاحظ أنه رغم ارتفاع درجة الحرارة خلال النهار فى هذا الفصل الصيفى، إلا أن هذا لا يمثل عائقاً لحركة السائح إذا ما قورن بالحرارة فى الوجه القبلى على سبيل المثال الذى يعد فيه إرتفاع الحرارة عائقا لتحرك السائح. وهذا ربما يدفعنا إلى القول بأن الفيوم يمكن أن تكون المكان السياحى المناسب للسياحة الداخلية من الوجه القبلى خلال أشهر الصيف[4]. حيث أن هناك مؤثرات محلية يظهر تأثيرها الملطف لدرجات

---

(1) Boniface, B. & Cooper, C., the Geography of Travel and Tourism, Butter worth Heinmann, oxford 1996, p-24.

(2) ناريمان درويش: المقومات الجغرافية السياحية فى محافظة المنيا، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد الرابع والثلاثون، الجزء الثانى، القاهرة 1999، ص146.

(3) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، الكتاب الإحصائى السنوى، القاهرة 2002، ص303.

(4) محبات إمام شرابى: أقاليم مصر السياحية دراسة فى جغرافية السياحة، دار الفكر العربى، القاهرة، ص 119.

الحرارة بالفيوم تتمثل فى الطبيعة التضاريسية للمحافظة بإعتبارها منخفضاً ووجود بحيرة قارون، فضلاً عن صحراء فى جنوب المحافظة ووادى الريان فى جنوبها الغربى، وامتداد الفيوم على ضفتى بحر يوسف الذى يتوسط المدينة، وإتساع مساحة الأراضى الزراعية والغطاء النباتى من أشجار بستانية مثل المانجو، والمشمش، والموالح مما يؤدى إلى تنقية الهواء وزيادة نسبة الأكسجين فى

الجو، مما يوفر الجو الصحى المرغوب فيه سياحيا، بينما تقل مساحة الأراضى الزراعية والكثافة الزراعية على هوامش المحافظة وبذلك ينعدم أثر الزراعة فى التقليل من درجات الحرارة، كذلك يظهر أثر المساحات المزروعة فى التخفيف من حدة إثارة الرمال فى حالة رياح الخماسين الخانقة.

أما بالنسبة لدرجة الحرارة فى فصل الشتاء فنجدها كما هو الحال بالنسبة لباقى أنحاء الجمهورية كلها أدفأ من شتاء أوروبا وأمريكا الشمالية، حيث أنه فى شهر يناير الذى يعد أبرد شهور السنة تصل النهاية الصغرى لدرجة الحرارة نحو 5.9°م، فى حين تصل النهاية العظمى فى نفس الشهر إلى 20.3°م[1] مما يؤدى لجذب السياح الأجانب وخاصة من دول شمال أوربا وأمريكا، حيث تتمتع محافظة الفيوم بساعات طويلة من سطوع الشمس نهارا على مدار العام تصل إلى 85% من عدد ساعاته بحد أدنى 7 ساعات فى فصل الشتاء وهو موسم السياحة الخارجية من دول غرب أوروبا وأمريكا الشمالية. حيث أصبحت ظاهرة السعى وراء الشمس احدى عوامل الجذب السياحى التى زادت أهميتها فى استقطاب السياح خلال السنوات الأخيرة[2].

**ب) الرطوبة النسبية :**

تعد الرطوبة النسبية من عناصر المناخ الهامة التى تؤثر فى الحركة السياحية، نظراً لأنها تلعب دورا مؤثرا فى إحساس الإنسان بالراحة فى الأجواء الحارة إذا كانت منخفضة، فى حين يحدث عكس ذلك فى حالة إرتفاعها وخاصة إذا أقترن ذلك بدرجة حرارة عالية[3].

ويوضح الجدول التالى المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية فى المحافظة.

---

(1) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب السنوى، مرجع سبق ذكره، ص303.

(2) Pearce., D., Tourist Development, London, 1981, p. 26.

(3) هشام محمود محمد جمال: المراكز السياحية على ساحل البحر الأحمر فى مصر دراسة فى جغرافية السياحة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب بسوهاج، جامعة جنوب الوادى 2000، ص67.

**جدول (1)** : المعدل الشهرى للرطوبة النسبية فى محافظة الفيوم.

| يناير | فبراير | مارس | إبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 66 | 58 | 54 | 47 | 44 | 45 | 51 | 54 | 56 | 59 | 65 | 68 |

**المصدر**: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب السنوى، مرجع سبق ذكره، ص303.

يتضح من الجدول السابق والشكل رقم (3) أن المتوسط الشهرى للرطوبة النسبية فى محافظة الفيوم يبلغ أعلى مداه خلال شهور الشتاء نوفمبر، ديسمبر، يناير حيث تصل إلى 65%، 68%، 66%، بينما أقل معدل للرطوبة النسبية يتمثل فى شهور الصيف، وتبلغ أقل نسبة لها فى شهر مايو 44%.

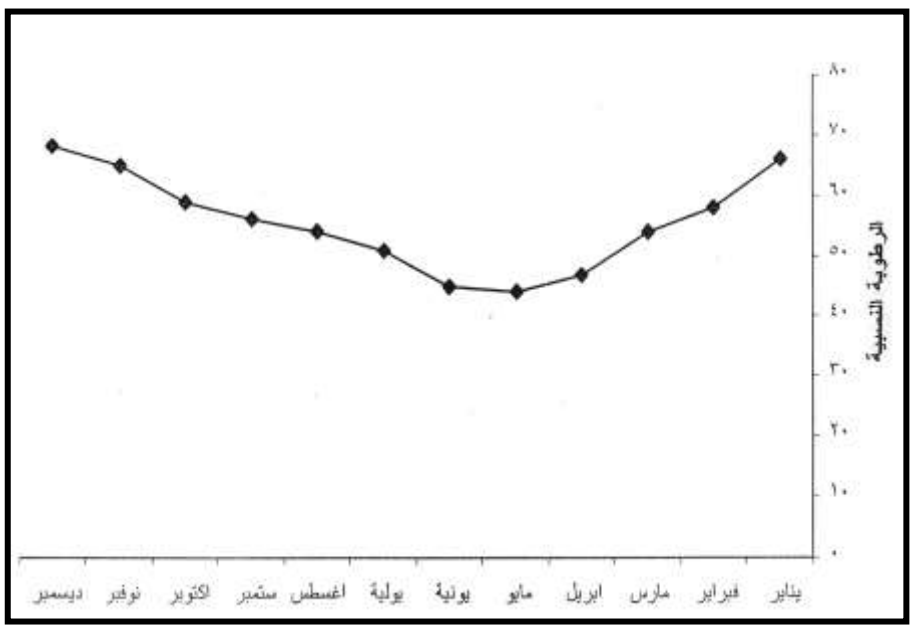


**شكل (3)** : المعدل الشهرى للرطوبة النسبية فى محافظة الفيوم.

وبدراسة هذه النسبة يتبين لنا أن مناخ الفيوم معتدل فى نسبة الرطوبة. حيث تزيد عن 50% خلال تسعة شهور. ومن المعروف أن الرطوبة النسبية فى حالة إنخفاضها تلعب دوراً مؤثرا فى شعور الإنسان بالراحة فى المناطق الحارة، فى حين يحدث العكس فى حالة إرتفاعها وخاصة إذا اقترن ذلك بدرجات حرارة عالية كما فى المناخ الاستوائى حيث أن جسم الإنسان يتأثر بأحوال المناخ المحيط به وخاصة الحرارة والرطوبة[1].

وبتطبيق معادلة أوليفر Oliver[2] التى تربط بين راحة الإنسان ودرجة حرارة الهواء والرطوبة النسبية على محافظة الفيوم أمكن توقيع البيانات فى الجدول التالى:

**جدول (2)** : متوسط درجة الحرارة والرطوبة النسبية لمدينة الفيوم طبقا لمعادلة أوليفر.

| الشهر | متوسط درجة الحرارة الترمومتر الجاف (ف) | الرطوبة النسبية (ر ن) | ناتج المعادلة (م ح ر) | الشهر | متوسط درجة حرارة الترمومتر الجاف (ف) | الرطوبة النسبية (رن) | ناتج المعادلة (م ح ر) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| يناير | 56.9 | 66 | 57.1 | يوليو | 98.6 | 51 | 87.6 |
| فبراير | 72.4 | 58 | 69.1 | أغسطس | 98 | 54 | 88 |
| مارس | 72.1 | 54 | 68.6 | سبتمبر | 93.7 | 56 | 85.1 |
| أبريل | 86 | 47 | 77.9 | أكتوبر | 88.9 | 59 | 81.8 |
| مايو | 93 | 44 | 82.1 | نوفمبر | 79.7 | 65 | 75.6 |
| يونيو | 97.3 | 45 | 58.5 | ديسمبر | 78.8 | 68 | 75.1 |
| متوسط المحافظة | – | – | – | – | 84.6 | 55.6 | 77.8 |

**المصدر**: الجدول من إعداد الباحث اعتمادا: على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، مرجع سبق ذكره، ص303.

---

(1) ناريمان درويش، المقومات الجغرافية السياحية فى محافظة المنيا، مرجع سبق ذكره ، ص147.

(2) Oliver, J.E., Climatology, selected application, London 1981, pp. 190-191

وتتمثل معادلة أوليفر فى : م ح ر = ح ف – (0.55 – 0.55 × ر ن )(ح ف – 58)

حيث : م ح ر = مقياس الحرارة والرطوبة. ح ف = متوسط درجة الحرارة بالفهرنهيت.

ر ن = متوسط الرطوبة النسبية.

فإذا كان ناتج المعادلة يتراوح بين 60-65 عندئذ يكون الجو مريحا لكل الأفراد، أما إذا كان الناتج 75 فإن الجو يكون مريحا لنصف الأفراد فقط، وحينما يكون الناتج أكبر من 80 لا يستمتع أى من الأفراد بالراحة. للمزيد من المعلومات راجع : محمد صبحى عبد الحكيم، حمدى أحمد الديب: جغرافية السياحة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1995، ص ص 55-56.

يتضح من الجدول السابق ملائمة مناخ الفيوم إلى حد ما للأنشطة السياحية حيث وجد أن مقياس الحرارة والرطوبة ملائم لمعظم الأفراد فى شهر يناير (57.1) فى حين يكون ملائماً لأكثر من نصف الأفراد فى شهور فبراير (69.1)، مارس (68.6)، بينما نجد أن مستويات الراحة تصل لنصف الأفراد فى شهرى نوفمبر وديسمبر تقريبا . بينما تعتبر شهور يوليو وأغسطس وسبتمبر وأكتوبر غير مريحة لكل الأفراد حيث يتعدى معدلها (75).

**ج) الرياح :**

تعد الرياح أحد العوامل المناخية الهامة، فهى تؤثر بشكل مباشر على الحركة السياحية وخاصة ممارسة الرياضات المائية، كما أن لها صلة بالتخطيط العمرانى وكذلك استخدامها فى توليد الطاقة الكهربائية[1].

**جدول (3)** : متوسط سرعة الرياح فى محافظة الفيوم.

| الشتاء | الربيع | الصيف | الخريف | متوسط المحافظة |
|---|---|---|---|---|
| 6.2 | 5 | 2.8 | 4.3 | 4.6 |

المصدر: الجدول من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الجدول رقم (4).

يتضح من الجدول السابق أن الرياح تبلغ أقصى قوة لها فى فصل الشتاء حيث تصل إلى 6.2 متراً/الثانية، أما أقل متوسط لها فيكون فى فصل الصيف حيث تصل إلى 2.8 متراً/الثانية ويبين الجدول رقم (4) والشكل رقم (4) نسبة اتجاهات الرياح فى محافظة الفيوم.

ويتضح من دراسة الجدول رقم (4) والشكل رقم (4) الحقائق التالية :

1- أن الرياح الشمالية هى أكثر الرياح هبوبا على محافظة الفيوم حيث تبلغ نسبتها (45.7%) من جملة الرياح التى تهب على المحافظة وتتفاوت نسبتها فى المحطتين حيث تبلغ أعلاها فى الفيوم (52.2%) بينما تنخفض إلى (45.7%) فى شكشوك.

2- تأتى الرياح الغربية فى المرتبة الثانية حيث تبلغ نسبتها (9%) من جملة الرياح التى تهب على المحافظة أو تصل الى (9.3%) فى محطة الفيوم، بينما تنخفض إلى (8.8%) فى محطة شكشوك.

3- تأتى الرياح الشمالية الشرقية فى المرتبة الثانية حيث تبلغ نسبتها (8.2%) من جملة الرياح التى تهب على المحافظة، وإن تفاوتت هذه النسبة فتصل إلى أعلاها فى شكشوك (9.4%) وأدناها فى الفيوم (7%).

---

(1) هشام محمود جمال : المراكز السياحية على ساحل البحر الأحمر، مرجع سبق ذكره، ص61.

4- تمثل الرياح الجنوبية بنوعيها (7%) من جملة الرياح التى تهب على المحافظة حيث تأتى فى المرتبة الرابعة.

5- تأتى الرياح الغربية فى المرتبة الخامسة بنسبة (9%) من جملة الرياح والتى تتعرض لها المحافظة.

6- يمثل السكون نسبة (19.9%) ويبلغ أعلاه فى الفيوم (22%) وأدناها فى شكشوك (17.8%).

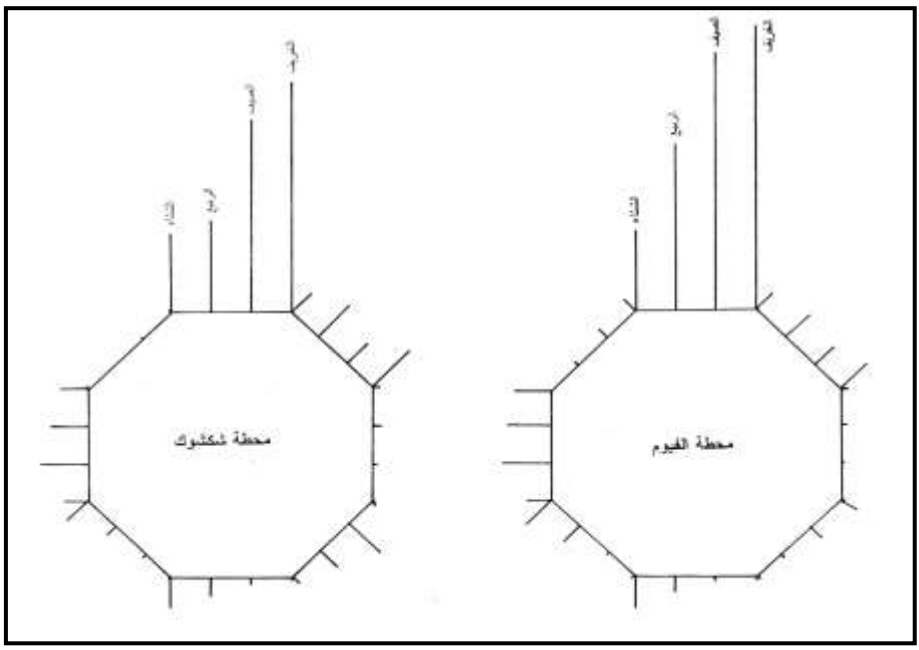


**المصدر**: الهيئة العامة للأرصاد الجوية، قسم المناخ، بيانات غير منشورة، 1995.

**شكل (4)** : النسب المئوية للرياح السطحية التى تهب على محافظة الفيوم.

يتضح مما سبق أن معظم الرياح التى تهب على محافظة الفيوم تأتى من الشمال والغرب والشمال الشرقى وتمثل نسبتها مجتمعة (62.9%) وتهب على النحو التالى:

* الرياح الشمالية وتهب فى معظم فصول السنة.
* الرياح الغربية تهب معظمها فى الصيف والربيع والشتاء.
* الرياح الشمالية الشرقية تهب معظمها فى الخريف والربيع.

وهذا يعنى أن الرياح التى تهب من هذه الاتجاهات تؤدى إلى تدفئة درجة الحرارة فى فصل الشتاء، وكذلك تلطيف درجة الحرارة صيفا مما ينعكس أثره على جذب السائحين إلى المحافظة. حيث أن للرياح علاقة وثيقة بالسائح، كما تلعب دورا هاما فى ممارسة الرياضات البحرية مثل رياضة الشراع والتزحلق على الماء إلى جانب السياحة، والتى تحاول الجهات المعنية وعلى رأسها هيئة تنشيط السياحة بالمحافظة وضعها على خريطة السياحة بمحافظة الفيوم.

وبتطبيق مقياس برودة الرياح Wind Chill Index لكل من بازل وسمبل Passal & Simple[1] على محافظة الفيوم. ويتناول هذا المقياس مستويات الإحساس بالبرودة عند حدود معينة من سرعة الرياح ودرجة الحرارة فنحن نشعر بشدة البرودة إذا ما بلغت درجة الحرارة (-26° مئوية)

وذلك فى الجو الساكن، أما إذا كانت درجة الحرارة (2 مئوية) وكانت سرعة الرياح 15 ميل/ساعة فإننا نشعر بنفس درجة البرودة[2]. وقد أمكن توقيع بيانات مقياس برودة الرياح على محافظة الفيوم فى الجدول التالى :

**جدول (5)** : معادلة برودة الرياح فى محافظة الفيوم.

| الشتاء | الربيع | الصيف | الخريف | متوسط المحافظة |
|---|---|---|---|---|
| 29.4 | 25.6 | 17.9 | 33.1 | 26.5 |

المصدر : الجدول من حساب الباحث اعتمادا على بيانات الجدولين (2)، (4).

ويتضح من الجدول السابق أن المتوسط السنوى لبرودة الرياح بلغ (26.5) كمتوسط زمانى ومكانى، معنى ذلك أن محافظة الفيوم وفقاً للمعادلة تقع فى النطاق الحار، وإن كان هذا المتوسط يختلف فى الزمان والمكان، فعلى الامتداد الزمانى نجد أن فصل الخريف يأتى فى المقدمة ويليه الشتاء ثم الربيع وأخيراً الصيف.

---

(1) معادلة برودة الرياح :

$$KO = (V \times 100) - 10.5\ (33\text{-}Td)$$

حيث Td = درجة حرارة الترمومتر الجاف.

V = سرعة الرياح (متر/ثانية)

فإذا كان الناتج أقل من 200 فالإحساس يكون حاراً، وإذا تراوح بين 100-200 فيكون الإحساس دافئاً، بينما إذا تراوح بين 200-400 فيكون الإحساس منعشا.

(1) Faniran, A. and Ogo, O., Man's physical Environment, London 1980, p. 125.

لمزيد من المعلومات راجع: محمد صبحى عبد الحكيم، حمدى الديب، مرجع سبق ذكره، ص ص 56-57.

كما لا يفوتنا أن نذكر أن لرياح الخماسين تأثيراً سلبياً على السياحة فى المحافظة من خلال تعرض منطقة بحيرة قارون للرياح المحملة بالرمال والقادمة من الجهة الشمالية مما يسبب ترسيب الرمال الناعمة بقاع البحيرة بواقع 10 ملم / السنة ، وزيادة معدل الإطماء ، وهذا يؤدى إلى إعاقة استخدام المراكب الشراعية فى البحيرة والتى غالباً ما يستخدمها السياح فى جولتهم للتنزه فى البحيرة . كما تهدد هذه الكثبان الرملية التى تنقلها رياح الخماسين المشروعات السياحية الاستثمارية وخاصة فى الأجزاء الشمالية والشرقية للبحيرة ، فضلاً عن قطع الطرق البرية التى يستخدمها بعض السياح وخاصة فى سياحة السفارى .

**ب) المقومات البشرية :**

تعد السياحة من الأنشطة البشرية التى تعتمد على استغلال الموارد الطبيعية التى تميز مكاناً عن مكان آخر، ولكن هذه المقومات تتطلب جهد وعمل الإنسان الذى يحسن التعامل معها ولا يهددها، فهناك العديد من المناطق التى تتوفر بها المقومات الطبيعية ولكنها غير مستغلة، بسبب سوء الإستخدام البشرى أو قلة الخبرة الفنية، أو ضعف الإمكانات البشرية، أو غيرها من العوامل.

وأهم هذه المقومات بلا شك العنصر البشرى الممثل فى السكان ووسائل النقل والعوامل التاريخية الممثلة فى الآثار وتسهيلات الضيافة بأشكالها المختلفة الممثلة فى الفنادق والشاليهات والقرى السياحية، بالإضافة إلى الخدمات المختلفة التى تعمل على جذب النشاط السياحى. وفيما يلى دراسة لهذه المقومات :

**1- السكان :**

يتوزع السكان فى محافظة الفيوم على خمس مدن وخمسة مراكز، فضلاً عن عدد كبير من القرى الكبيرة والصغيرة وتوابعها. وقد بلغ عدد سكان المحافظة حسب تقدير عام 2001 نحو 2.262.510 نسمة. ويتركز أكثر من ربع السكان (28%) فى مدينة الفيوم ومركزها[1].

ويتباين توزيع السكان بين الريف والحضر حيث يعيش نحو 78% فى ريف المحافظة ، بينما يعيش نحو 22% فى الحضر، وهذا ينعكس على الطابع الريفى للمحافظة والذى يعد فى حد ذاته من عوامل الجذب السياحى، والذى يتمثل فى عادات وتقاليد وأنماط سلوكية يتميز بها ريف المحافظة ممثلة فى الكرم وحسن الضيافة، فضلاً عن بعض الصناعات البيئية الصغيرة ممثلة فى الصناعات اليدوية مثل السلال والحصر والأكلمة والسجاد والفخار وغيرها.

---

(1) محافظة الفيوم، الإدارة العامة لمركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، إدارة الإحصاء، تحديث بيانات آفاق التنمية، قطاع السكان، بيانات منشورة، الفيوم 2002، ص ص 2001.

وتعد محافظة الفيوم من المحافظات الشابة حيث بلغت نسبة السكان التى تقل أعمارهم عن 15 سنة نحو 41.4% من جملة السكان، ويمثل الذكور نحو 51.9% منهم بينما يمثل الأناث 48.1% من جملة عدد السكان بالمحافظة حسب تقدير عام 2001[1].

وتتباين كثافة السكان داخل المحافظة لتصل أقصاها فى مدينة الفيوم 1940 نسمة/كم، ويرجع السبب فى ذلك إلى أن مدينة الفيوم هى حاضرة المحافظة وعاصمتها ومركزها الإدارى، وتصل أدنى هذه الكثافات فى مركز ومدينة طامية 797 نسمة/كم2 نظراً لتطرفها وبعدها عن قلب المحافظة حيث تنتشر الأراضى الصحراوية بها. بينما تصل كثافة السكان فى مراكز سنورس وأبشواى وأطسا نحو 1520، 1153، 914 نسمة/كم2 فى كل من هذه المراكز على التوالى.

ونظراً لأن محافظة الفيوم تعانى من إرتفاع نسبة الأمية التى تصل إلى 47%، وإذا ما أضفنا إليهم الفئة التى تقرأ وتكتب ستصل النسبة إلى 60.1%، وهذا يستدعى تضافر جهود الجهات المعنية العاملة فى مجال محو الأمية فى محاولة جادة لتخفيض هذه النسبة والتى تؤثر سلبياً على جهود التنمية الاقتصادية ومن بينها التنمية السياحية.

ويوصف قطاع السياحة بأنه يوفر المزيد من فرص العمل، التى يقدرها البعض بحوالى 2.57 وظيفة لكل غرفة فندقية[2] ومن هنا توصف السياحة فى بعض الأحيان بأنها صناعة كثيفة العمل Labour intensive، وهذا الوصف فى حد ذاته وفى مناطق كثيرة عامل هام يبرز الانحياز للقطاع السياحى، ولاشك أن البرنامج السياحى الناجح هو الذى يستطيع أن يوفر فرصاً كثيرة للعمل فى المنطقة السياحية، ومن هنا يقال فى بعض الأحيان أن القطاع السياحى يعتبر قطاعا مثاليا للمناطق التى تعانى من البطالة[3].

وإذا ما استعرضنا وضع القوى العاملة فى المحافظة والتى تعمل فى النشاط السياحى نجدها لا تتعدى 4% فقط حسب تقديرات عام 2001، خاصة وأن محافظة الفيوم لا يوجد بها سوى كلية للسياحة والفنادق وأخرى للآثار، ومدرسة للسياحة والفنادق. مما ينعكس على قلة الأيدى العاملة الفنية والمدربة، ومع زيادة عدد المنشآت السياحية الممثلة فى الفنادق بدرجاتها المختلفة والشاليهات والقرى السياحية سوف تزداد الحاجة إلى الأيدى العاملة سواء الدائمة أو غير الدائمة، وقد لا تقتصر على الموسم السياحى فقط، وإنما قد تمتد إلى فترات أخرى نتيجة لزيادة الطلب على السياحة وخاصة السياحة الداخلية إلى محافظة الفيوم.

---

(1) المرجع السابق، ص2.

(2) صبرى عبد السميع: اقتصاديات السياحة، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان، القاهرة، د.ت، ص37.

(3) نبيل الروبى: التخطيط السياحى، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية 1987، ص ص 99-100.

ومن هنا فإن وضع الفيوم السياحى يتعارض، وبصفة خاصة من حيث نسبة العمالة السياحية مع رأى هدسون Hudson الذى يرى أنه من صفات المنتجعات أن تعمل نسبة كبيرة من سكانها فى صناعة الخدمات، وخاصة الفندقة[1].

**2- النقل :**

يرتبط النشاط السياحى إرتباط وثيقا بمختلف أنواع النقل، ولقد ساعدت تسهيلات النقل وإنشاء الطرق فى تحقيق طفرة سياحية فى مختلف المناطق السياحية.

ولذلك فقد اهتمت محافظة الفيوم بإنشاء الطرق البرية الحديثة التى تربط بين المناطق السياحية ومختلف مدن المحافظة، وقد ساعد على ذلك وقوع مدينة الفيوم فى وسط المحافظة، وإحاطتها بعواصم المراكز، حيث لا تتعدى المسافة بينها وبين مركز طامية 20 كم، وبينها وبين سنورس 13 كم، و20 كم بينها وبين أبشواى وتسعة كيلو مترات إلى أطسا. وكما حددت الطبيعة شكل واحة الفيوم، حددت فيها أيضاً خطوط المواصلات، وكان من نتائج ذلك أن الفيوم تتسم بسمات ثلاث تنفرد بها دون محافظات الوجه القبلى وهى[2]:

**السمة الأولى:** أنها لا تمتد امتداداً طوليا وإنما تشبه ورقة شجرة التوت، وتقع عاصمتها "مدينة الفيوم" فى الوسط، الأمر الذى يجعل وصول السائح من العاصمة إلى مراكزها الإدارية أمرا سهلاً. وسبب ذلك أن مراكز المحافظة تقع حول مدينة الفيوم فى شكل دائرى تقريبا. ونتيجة ذلك يمكن للسائح الانتقال فى ربع ساعة من العاصمة إلى مركز إطسا أو مركز سنورس، كما يمكنه الانتقال فى نصف ساعة من مدينة الفيوم إلى مركز طامية أو مركز أبشواى، مما أدى إلى صغر حجم مراكز الفيوم وبطء نموها، لأن عدداً كبيراً من العاملين بتلك المراكز يفضلون السكن فى مدينة الفيوم حيث تتوافر المرافق العامة ووسائل الراحة، وبذلك بقيت مراكز الفيوم صغيرة ضئيلة بالمقارنة بمراكز الوجه القبلى.

**السمة الثانية :** أن محافظة الفيوم محاطة بالصحارى من جميع الجهات بإستثناء الوادى اليوسفى الذى تخترقه ترعة بحر يوسف ويربط محافظة الفيوم بمحافظة بنى سويف، الأمر الذى يفرض على السائح أن يمر بطرق صحراوية كى يدخل المحافظة.

---

(1) Hudson, F.S., A Geography of Settlements, Norwich, G.B., Macdonald & Evans Ltd., London 1970, p. 212.

(2) محبات إمام الشرابى: أقاليم مصر السياحية، مرجع سبق ذكره، ص ص 121-123.

**السمة الثالثة :** تتمثل شبكة المواصلات إلى الفيوم فى قرب المسافات إلى عواصم المحافظات الأخرى، وهذا إنعكاس لتوسط موقع الفيوم بالنسبة للمحافظات الأخرى، مما جعلها قريبة من محافظات الوجه البحرى ومعظم محافظات الوجه القبلى، وغير بعيدة عن بقية المحافظات، وينعكس أثر هذا الوضع الجغرافى على السياحة إذ أن هذا يعد عاملا مشجعاً للسياحة الداخلية من هذه المحافظات إلى الفيوم.

وتمتلك محافظة الفيوم شبكة من الطرق يبلغ إجمالى أطوالها حوالى 1250 كم، ويصل إجمالى أطوال الطرق المرصوفة نحو 654.5 كم بنسبة 52.4% من إجمالى أطوال الطرق بالمحافظة، أما

الطـرق الممهـدة فتصـل أطوالهـا إلـى 595.5 كـم بنسـبة 47.6% مـن إجمـالى أطـوال الطـرق بالمحافظة[1]. وتقسم الطرق فى دائرة المحافظة والتى توضحها الخريطة رقم (5) إلى[2]:

**الطـرق الرئيسـية :** وهـى تلـك الطـرق التـى تـربط محافظـة الفيـوم بجميـع المحافظـات المجـاورة وكـذا محافظات الجمهورية المختلفة، وتتبع هذه الطرق الهيئة العامة للطرق والكبارى وهذه الطرق هى:

**طريق القاهرة – الفيوم :** وهو طريق رئيسى يتكون من أربع حارات تتوسطها جزيرة، ويبلـغ طولـه 89 كم، ويربط القاهرة بالفيوم، وقد تم الانتهاء من أعمال توسعته فى عام 1992.

**طريق الفيوم – بنى سويف :** ويربط مدينة الفيوم بوادى النيل عند مدينة بنى سويف، وطوله 45 كم، وهو يتكون من حارتين، وتحيط بـه الأراضـى الزراعيـة من الناحيتين، وكذلك المجارى المائية والقرى فى محافظتى الفيوم وبنى سويف.

**طريق الفيوم – السيليين – قارون :** ويربط مدينة الفيوم بشاطئ بحيرة قارون فى الشمال الغربى من المحافظة، وهو طريق من حارتين تحيط به الأراضى الزراعية من الجانبين.

**الطريق الصحراوى القاهرة – أسيوط (غرب النيل) :** يمر هذا الطريق فى الجانب الشرقى لمحافظة الفيوم، وهو طريق حديث الإنشاء، يتكون من حارتين، ويبدأ من طريق الفيوم – القاهرة الصحراوى عند دهشور عند الكيلو 33، ويبلغ إجمالى طوله نحو 347 كيلو متراً.

**طـرق أخـرى بـين المراكـز :** هنـاك مجموعـة مـن الطـرق الرئيسـية الأخـرى وهـى طـرق مرصـوفة مـن حارتين تربط مدينـة الفيوم بالمراكز الرئيسية وهى طامية وإطسا وأبشواى وسنورس، ومعظمها طرق جرى إنشاؤها منذ فترة طويلة.

---

(1) محافظة الفيوم، مديرية الطرق والنقل، بيانات غير منشورة، بتاريخ 2000/11/12.

(2) محافظة الفيوم، جامعة القاهرة فرع الفيوم: آفاق التنمية فى محافظة الفيوم، الفيوم سبتمبر 1998، ص ص 6/1-19.

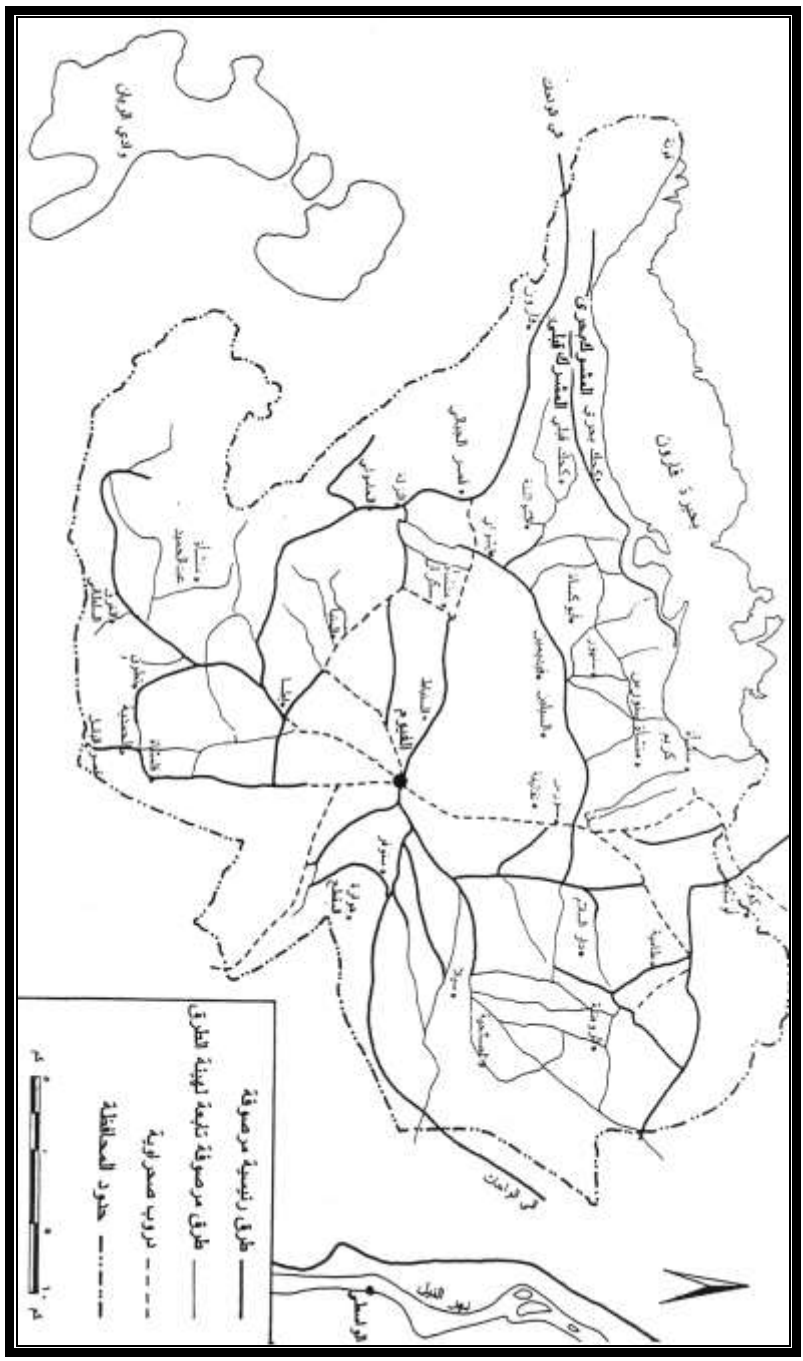


**المصدر:** محافظة الفيوم، جامعة القاهرة فرع الفيوم، مرجع سبق ذكره، ص 6/7.

**شكل (5) :** شبكة النقل والمواصلات في محافظة الفيوم.

وبالإضافة إلى ما تقدم فهناك من الطرق الرئيسية تلك التى لا تعبر النطاق الجغرافى للمحافظة، ولكنها تمثل عناصر أساسية فى شبكة الطرق القومية التى تسهم فى تنمية المحافظة وربطها غير المباشر بباقى المحافظات ومنها: طريق القاهرة – أسوان الزراعى، والطريق الصحراوى القاهرة – أسيوط (شرق النيل)، وطريق الكريمات – الزعفرانة.

**الطرق الفرعية :**

وهى الطرق الداخلية التى تقع داخل نطاق المحافظة وتصل إلى المناطق الأثرية والمزارات السياحية، وهى مرتبطة فى نفس الوقت بالطرق السريعة السابق الإشارة اليها.

**وأهم هذه الطرق هى :**

* طريق الفيوم – قصر قارون مارا بالقرى والمدن الآتية : تلات، العجميين، أبشواى، الشواشنة، المشرك، أباظة، قوته. والأخيرة تقع فى الطرف الجنوب الغربى لبحيرة قارون، وينتهى جنوبا عند قصر قارون، ويخدم هذا الطريق المنطقة السياحية على ساحل بحيرة قارون، فضلاً عن المنطقة الأثرية بها، والممثلة فى معبد قصر قارون ومنطقة ديمية السباع.
* طريق الفيوم / أطسا ويبلغ طوله 9 كم، وهذا الطريق هو جزء من الطريق إلى وادى الريان، إذ يتجه الطريق إلى اطسا ثم الحاملى فوادى الريان.
* طريق الفيوم / سنورس ويبلغ طوله 13 كم.
* طريق الفيوم / أبشواى ويبلغ طوله 25 كم.
* طريق الفيوم / طامية بطول 25 كم، ويخدم مدينة كرانيس الأثرية بكوم أوشيم، والتى تقع عند المدخل الشمالى لمحافظة الفيوم.

كما يخدم المحافظة خط سكة حديدية أنشئ عام 1798 من القاهرة حتى الفيوم مارا بالواسطى بطول 130 كم، ثم امتد خط إلى أبوكساه وآخر إلى سنورس لخدمة أنحاء المحافظة[1]. ولقد ساعد مد السكك الحديدية على خلق مراكز استيطان بشرى جديدة مثل العدوة، والعامرية، ومنشأة عبد الله، وبيهمو[2]. كما تخدم المحافظة العديد من الدروب الصحراوية التى تصل بين شرق المحافظة ووادى النيل والتى أهمها[3]:

---

(1) ألغيت خطوط السكك الحديدية التى تربط مدينة الفيوم بمركز سنورس والتى يبلغ طولها 11.5 كم، وخط سكة حديد الفيوم / أبوكساه بطول 24 كم وذلك عام 2000 نظراً لعدم جدواها الأقتصادية. ويتم التفكير الآن فى إنشاء خط مترو داخلى بمدينة الفيوم كنوع من النشاط السياحى، على أن تتم الاستعانة بعربات مترو القاهرة المستعملة والتى الغيت بعض خطوطها.

(2) محمد صدقى الغماز: شبكة الطرق البرية المرصوفة بين المراكز الحضرية بمحافظة الفيوم دراسة كمية تحليلية، مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية، العدد الثالث، ديسمبر 1990، ص126.

(3) محمد عبد الرحمن الشرنوبى، محمد كمال لطفى، مرجع سبق ذكره، ص ص 110-111.

* درب طهما – صفط وفج الجاموس.
* طرق الفيوم الصحراوية صوب الغرب، وهى جميعها عبارة عن دروب ومدقات أقل أهمية من الطرق الشرقية ويمكن تقسيمها إلى :

1. طرق الواحات البحرية وأشهرها دربان:

**الأول:** يخرج من قرية الغرق وكان يعبر وادى الريان، وأصبح الأن يدور حوله من الجنوب، ثم يتجه جنوبا بغرب حتى قرية أجابا فى مدخل الواحات البحرية، وطول هذا الدرب من الفيوم حتى الباويطى 40 2 كم.

**الثانى:** يخرج من قرية قوته صوب الغرب يتصل بطريق الجيزة / الواحات البحرية.

2. طريق وادى النطرون / الإسكندرية، يخرج من قوته ثم يعبر جبل قطرانى متجها صوب الشمال الشرقى حتى وادى النطرون ومنه إلى الإسكندرية.
3. مجموعة كبيرة من الدروب تتصل بطريق الفيوم الواحات وتتجه صوب الغرب، وكانت تعبر منخفض القطارة، أو تدور حوله لتصل إلى سيوه، ومنها إلى جغبوب فى ليبيا أو السلوم. وكانت هذه الطرق معروفه من قبل العرب المتنقلين بين الفيوم وليبيا بطرق غير رسمية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدروب والمدقات وعرة ولا تصلح لمرور السيارات العادية، ويمكن الاستفادة من هذه الطرق فى سياحة السيارات مثل سباق "رالى الفراعنة" وبالتالى تنشيط هذا النوع من السياحة والتى يطلق عليها سياحة السفارى.

كما تتوفر بالمحافظة وسائل النقل الداخلى مما يوفر للزائر حرية الحركة والانتقال من مكان إلى آخر لزيارة معالم الإقليم.

## 3- الآثار التاريخية :

تعتبر الفيوم من أهم المواقع التى شهدت ميلاد الحضارة الإنسانية، حيث تحظى بمكانة هامة لأسباب عديدة منها أنها تحتفظ بآثار تمثل العصور التاريخية المتعاقبة فهى أشبه بسجل يتضمن جزءا هاما من حضارة مصر، ولقد أتاح لها موقعها الجغرافى المتميز بالحماية والحصانة الطبيعية أن تمثل فى تاريخ الحضارة الإنسانية مرتبة عالية تفصح عنها العديد من الآثار التى تنتمى لعصور تاريخية متعددة مثل العصور الفرعونية واليونانية والرومانية والقبطية والإسلامية. وفيما يلى دراسة لبعض الآثار المتعددة التى توجد فى المحافظة والتى توضحها الخريطة رقم (6).

**الآثار الفرعونية :**

* **هرم سيلا :** ويقع على الحافة الشرقية للفيوم فى بلدة سيلا بمركز الفيوم على بعد 35كم من عاصمة المحافظة، وهو هرم يختلف فى تصميمه عن الأهرامات التقليدية، وهو مبنى فوق إحدى المرتفعات الصحراوية، وله شكل متدرج، ويرجع بناء الهرم إلى الأسرة الثالثة، وإلى الجنوب الغربى منه وعلى مسافة حوالى كيلو متر تقع المنطقة المعروفة باسم كاهون. وهى عبارة عن مدينة العمال الذين شيدوا الهرم، وهى أقدم مدينة مصرية واضحة المعالم، وهى من الطوب اللبن وقد خصصت مساكنها للمهندسين والفنيين ورؤساء العمال الذين اشتركوا فى بناء هرم سنوسرت الثانى.
* **هرم اللاهون :** ويقع جنوب شرق الفيوم بنحو 30 كم، وهو مبنى من الطوب اللبن وقد بناه الملك سنوسرت الثانى من ملوك الأسرة 12، وقد بنى على نواة من الحجر الجيرى كسيت بالطوب اللبن، ثم غطيت بطبقة من الحجر الجيرى بارتفاع 48 مترا وطول كل ضلع 1.6 متر[1].
* **هرم هوارة :** ويوجد بقرية هوارة المقطع على بعد حوالى 8 كم من مدينة الفيوم، وقد بنى من الطوب اللبن، وكان مغطى بطبقة من الحجر الجيرى. بناه الملك أمنمحات الثالث من ملوك الأسرة 12 على حافة الصحراء، وأطلق عليه توأمنحات حيث أراد أن يشرف على الخزان العظيم الذى بناه، ويبلغ ارتفاع الهرم 58 مترا وطول كل ضلع من أضلاعه 100 متر وزاوية ميله 48.25 متراً، وبالهرم سلسلة من الممرات تؤدى إلى غرفة الدفن التى نحتت فى الصخر الأصم. وتضم مجموعة الآثار بالمنطقة إلى جانب الهرم مقبرة الأميرة بتاح نفرو أبنة الملك أمنمحات الثالث.
* **مسلة سنوسرت :** قائم من الجرانيت يبلغ ارتفاعه 13 مترا بناه الملك سنوسرت الأول من ملوك الأسرة 12 بقرية أبجيج، وتم نقله إلى مدخل الفيوم حديثا.
* **معبد مدينة ماضى :** هو معبد يقع على مسافة 35 كم جنوب غرب الفيوم، وتأسس فى عصر الأسرة 12 فى عهدى أمنمحات الثالث والرابع، ثم أضيفت إليه إضافات فى العصر الرومانى ووضعت فيه تماثيل أسود لها رؤوس آدمية.
* **منطقة جرزة :** تقع فى الصحراء على امتداد الشاطئ الجنوبى لبحيرة قارون، وعثر بها على جبانة تمثل الطور الأخير لحضارة ما قبل الأسرات.

---

(1) محافظة الفيوم: دليل المستثمر، فرص المشروعات الاستثمارية المتاحة بمحافظة الفيوم، الفيوم أبريل 1996، ص9.

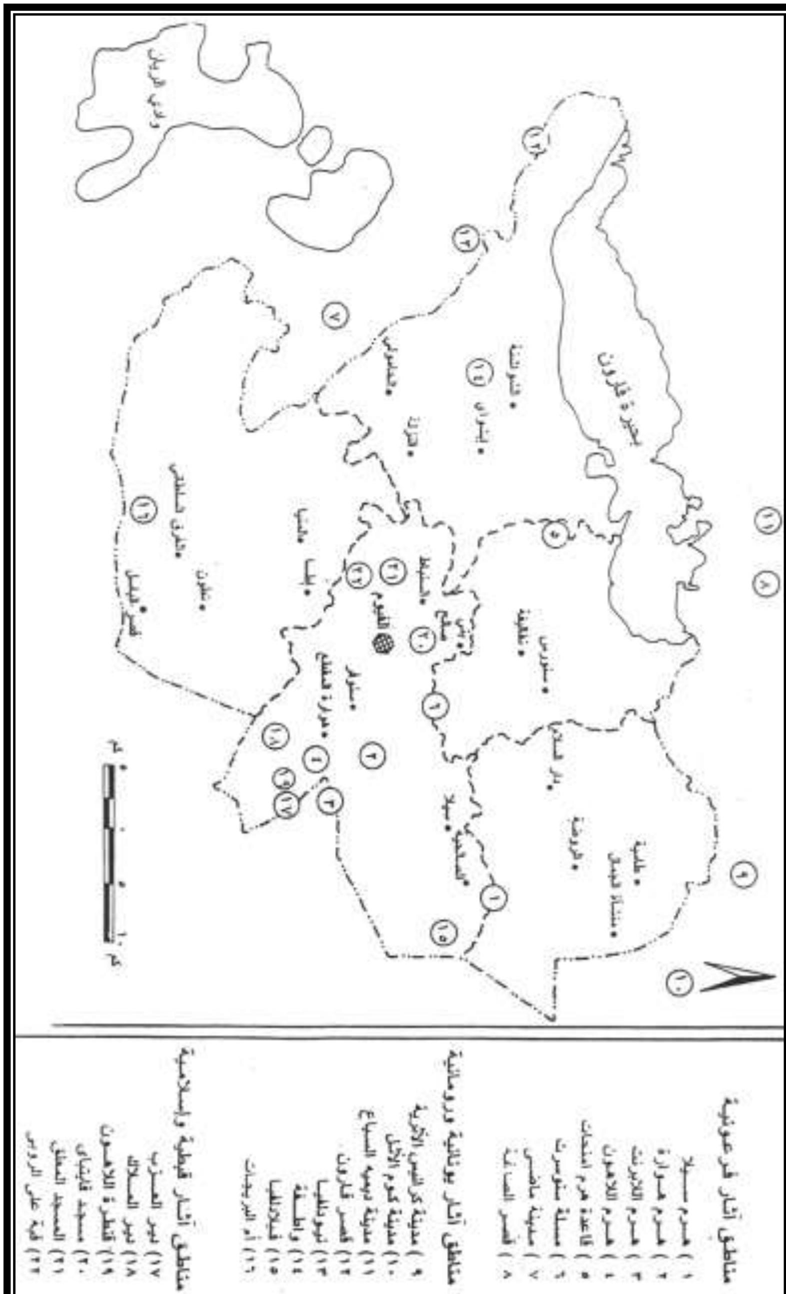
مناطق آثار فرعونية
١ ) هرم سيلا
٢ ) هرم هوارة
٤ ) هرم اللاهون
٧ ) مدينة ماضي
٨ ) قصر الصاغة
مناطق آثار يونانية ورومانية
٩ ) مدينة كرانيس الأثرية
١٠ ) مدينة كوم الأثل
١٢ ) قصر قارون
١٥ ) فيلادلفيا
١٦ ) أم البريجات
مناطق آثار قبطية وإسلامية
١٧ ) دير العزب
١٨ ) دير الملاك
١٩ ) قنطرة اللاهون
٢٠ ) مسجد قايتباي
٢١ ) المسجد المعلق
٢٢ ) قبة علي الروبي
بحيرة قارون
الفيوم

* **طرخان :** توجد على بعد أميال قليلة من المنطقة الصحراوية السابقة، وعثر فيها على جبانة للأسرتين الأولى والثانية، ومصطبة كبيرة من الأسرة الأولى لها واجهة من الطوب اللبن ومقابر صغيرة من عصر الأسرة الأولى[1].
* **قاعدتا تمثال أمنمحات :** توجد على بعد 7 كم من الفيوم بقرية بيهمو، وهما عبارة عن قاعدتين من الكلورانيست يبلغ حجم كل منها نحو 10 متر مكعب كان منقوشا عليه تمثال أمنمحات يمثلان فرعون جالسا على عرشه. ويبلغ إرتفاع التمثالين نحو ثلاثين قدما وتبلغ قاعدتهما نحو أربعة أمتار، وقد نقل التمثالان إلى خارج مصر، ولم تبق سوى قاعداتهما.
* **قصر اللابرنت :** معبد ضخم شيده الملك أمنمحات الثالث بجوار هرمه فى هواره وكان يستخدم لإقامة الطقوس الدينية، وقد تعرض للنهب واستخدم الأهالى أحجاره فى مبانيهم. وقد تمتع هذا المعبد بشهرة فى العصرين البطلمى والرومانى بسبب كثرة حجراته، وقد أطلق عليه اليونانيون اسم اللابرنت نسبة إلى قصر اللابرنت الذى أقامه الملك مينوس كنوسوس بجزيرة كريت، وقد دمر المعبد بالكامل، ولا يوجد مكانه الآن سوى بعض قطع جرانيتية، وقد وصفه هيرودوت قائلا أنه يفوق الأهرام وبه أثنى عشر بهوا مسقوفا مداخلها متقابلة.
* **كيمان فارس :** تقع إلى الشمال من مدينة الفيوم، وتنتشر على مساحة أكثر من 200 فدان، ولذا تعد أطلالها من أوسع ما عرف عن بقايا المدن المصرية، وهى أصل مدينة الفيوم القديمة أسست فى عهد الأسرة الخامسة، وإزدهرت فى الأسرة 12 حيث أنشأ أمنمحات الثالث معبدا لعبادة الإله سبك الذى يصور كتمساح، وفى العصر الإغريقى سميت كريكوديبلوبولس، أى مدينة التمساح، ثم فى عصر البطالمة سميت "أرسينوى"، أما فى العصر المسيحى فقد سميت "بيوم" تحورت وفى العصر الإسلامى أضيفت إليها أداة التعريف وعرفت باسم "الفيوم".
* **معبد قصر الصاغة :** يقع شمال بحيرة قارون بنحو 8 كم، وهو مبنى من الحجر الجيرى والرملى وهو بحالة جيدة، ويوجد جنوب غرب المعبد بقايا جبانة من عصر الدولة الوسطى[2].
* **قاعدتا تمثال بيهمو :** فى قرية بيهمو الواقعة على بعد 7 كم شمال شرق مدينة الفيوم توجد بقايا تمثالين يطلق عليهما سكان القرية. كرسى فرعون، وهما عبارة عن قاعدتين من الحجر الجيرى كان عليهما تمثالان للملك أمنمحات الثالث يجلسان فوق كرسى العرش الذى إزدان بأشكال لمعبود النيل.

---

(1) محافظة الفيوم، جامعة القاهرة فرع الفيوم، آفاق التنمية فى محافظة الفيوم، مرجع سبق ذكره، ص10/ 3.
(2) المرجع السابق، ص 10-5.

**الآثار اليونانية والرومانية :**

* **معبد قصر قارون :** هو عبارة عن معبد رومانى يقع جنوب غرب بحيرة قارون يتكون من الحجر الجيرى يحتفظ بجميع تفاصيله تقريبا وشكله العام، ويزين المدخل برسم يمثل قرص الشمس، وتزين الهياكل الداخلية برسوم بارزة تمثل حبات مكورة بجوار بعضها البعض.
* **ديميــة الســباع :** وتقـع علـى السـاحل الشـرقى لبحيـرة قـارون، وهـى تمثـل أطـلال مدينـة (سكنوبايوس) اليونانية القديمة، وبها أطلال مبانى قديمة ومنازل ومخازن للحبوب، ومعبد قديم، ومرسى للقوارب، وقد كانت مدينة يبدأ منها سير القوافل المتجهة إلى الجنوب وواحات الصحراء الغربية، وبالموقع آثار معبد صغير من الحجر الرملى يبعد 11 كم شمال بحيرة قارون[1].
* **مدينة كرانيس الأثرية :** تقع بمنطقة كوم أوشيم على بعد 33 كم إلى الشمال من مدينة الفيوم على طريق الفيوم / القاهرة، وقد أقامها بطليموس الثانى وهى تحتوى على آثار ترجع إلى العصرين اليونانى والرومانى تتمثل فى توابيت من الحجر وأوانى فخارية، وتماثيل لبعض الآلهه ورؤوس مغازل ومطاحن من الحجر والخشب وجرار لحفظ الغلال وحمام رومانى ومجموعة منازل، وقد أقيم بجوارها متحف للآثار وقرية سياحية.
* **مدينــة أم الاتـل :** تقع إلى الشرق من مدينة كرانيس بحوالى 11 كم، وتمثل أطلال مدينة (باكخياس) القديمة، وبها معبد يونانى قديم من الطوب اللبن.
* **أطلال معبد أم البريجات :** وتقع جنوب غرب عزبة لملوم مركز أطسا على بحر الغرق، وهى أطلال مدينة تيتونى اليونانية القديمة، بها معبد من العصر اليونانى، وقد عثر بها على كميات من أوراق البردى ومخطوطات نادرة.
* **فـيلا دلفيـا :** وتضم بعض الضياع اليونانية وفيها ضيعة أبولونيوس وزير مالية بطليموس الثانى.
* **قصر البنـات :** ويقع جنوب بحيرة قارون، ويبعد عن قصر قارون بمسافة تبلغ 12 كم وبه معبدان أثريان (السوخس وأيزيس).

---

(1) محافظة الفيوم، الإدارة العامة لمركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، إدارة الإحصاء: الدليل الإحصائى لعام 2001، مرجع سبق ذكره، ص31.

**الآثار القبطية :**

تضم الفيوم العديد من الآثار القبطية ومن أهمها دير العزب ودير السيدة العذراء مريم وكلاهما يقع بقرية العزب، وهى عبارة عن دير قديم وكنيسة رومانية عرفت باسم دير السيدة العذراء مريم والقديس الأنبا إبراهيم، ودير رئيس الملائكة ويقع فى منطقة جبل النطرون بقرية قلمشاة، ويعرف بدير أبى خشبة ويرجع تاريخه إلى القرن الثالث الميلادى. كما يوجد بعض الأديرة الأخرى مثل دير الملاك غبريال، ودير اسحاق ودير سنورس، ودير الحاملى، ودير الشهيد تاوضروس.

**الآثار الإسلامية :**

تضم الفيوم العديد من المواقع الأثرية والمساجد الإسلامية الفريدة وأهم هذه الآثار هى:

* **جامع خوند أصلباى:** يقع فى أقصى الطرف الشمالى الغربى من مدينة الفيوم ويحده من الجهة الجنوبية الغربية سوق الصوفى، ومن الجهة الشمالية الغربية شارع المدينة الرئيسى الواقع على الضفة الغربية لبحر يوسف، وقد أنشأته السيدة خوند أصلباى زوجة السلطان قايتباى (903 هـ) ويحتوى على نقوش وكتابات وتحف منحوتة أصلية كالمنبر ودكة المقرئ والباب.
* **مسجد وقبة الشيخ على الروبى:** ويقع بشارع سوق الصوفى بالقرب من جامع خوند أصلباى شيده السلطان الظاهر برقوق سنة 793 هـ للشيخ على الروبى، وفى سنة 1120 هـ/ 1780م جدده الأمير عبد الرحمن كنخدا عزبان.
* **الجامع المعلق :** تطل الواجهة الرئيسية لهذا الجامع على أكبر شوارع مدينة الفيوم الذى يخترقها من الجنوب إلى الشمال فى شرق المدينة، شيده الأمير سليمان بن حاتم بن قصروه كاشف (حاكم البهنساوية والفيوم) سنة 996هـ/1565م، ويعرف بالجامع المعلق لإرتفاعه عن سطح الأرض فوق خمس حوانيت، ولذلك يصعد إليه بعدد من درجات السلم.
* **قنطرة اللاهون وسد اللاهون:** شيدها الظاهر بيبرس وهى مكونة من قنطرتين منفصلتين يبلغ طول واجهتها 21 متر، وأصلحها السلطان الغورى سنة 918 هـ/ 1512م، وسجلتها الحملة الفرنسية فى كتاب وصف مصر.
* **قنطرة خوند أصلباى:** ترجع إلى حوالى نصف القرن التاسع الهجرى (1480م)، وقد شيدتها السيدة خوند أصلباى زوجة السلطان قايتباى، وأعيد بناء القنطرة سنة 1894م، وعرفت حينئذ بقنطرة الوداع لوقوعها فى أطراف المدينة حيث تؤدى إلى فراقتها[1].

---

(1) محافظة الفيوم، مركز المعلومات: آفاق التنمية فى محافظة الفيوم، مرجع سبق ذكره، ص10-9.

**4- الخدمات :**

تعد خدمات البنية الأساسية على جانب كبير من الأهمية فى كافة مجالات النشاط الاقتصادى، وتعتمد السياحة على هذه الخدمات اعتماداً أساسياً، فلا يمكن تخيل وجود منشأة سياحية بدون خدمات المياه العذبة أو الصرف الصحى أو الكهرباء، وغيرها من الخدمات الواجب توافرها عند الشروع فى تنفيذ مشروع سياحى يرجى منه عائد. وأهم هذه الخدمات هى :

**الكهرباء :**

والتى تعتبر من مقومات البنية الأساسية فى الجذب السياحى فهى القوى المحركة لكل مشروعات التنمية الأقتصادية المختلفة. وتعد محافظة الفيوم من المحافظات التى تتوفر بها الطاقة الكهربائية حيث بلغ عدد محطات توليد الكهرباء محطتين بقوة فعلية تصل إلى 185 ميجاوات، وقد بلغ إجمالى الطاقة المستهلكة نحو 850 مليون ك.و.س، وهذه النسبة تمثل 32.6% من إجمالى الطاقة المستهلكة فى محافظات شمال الصعيد (وهى بالإضافة إلى الفيوم تشمل بنى سويف والمنيا)، وقد بلغ معدل استهلاك الفرد من الطاقة الكهربائية نحو 245 ك.و.س سنوياً. وذلك عام 2000[1] وقد ساعدت وفرة التيار والكهرباء بالمحافظة على إنارة المناطق السياحية والأثرية، كما تمت إنارة جميع الطرق التى تمت الإشارة إليها من قبل، وهذا ساعد على نشاط حركة الزيارة ليلا إلى المناطق السياحية المختلفة وعلى رأسها بحيرة قارون وعين السيليين.

**مياه الشرب النقية :**

تظهر أهمية المياه العذبة للسائح والمنطقة السياحية على حد سواء، حيث تفيد فى خدمات عديدة منها الشرب، الغسيل، الاستحمام، أجهزة التبريد، رى الحدائق، استخدامات العاملين وغيرها من الخدمات[2]. وتعتمد محافظة الفيوم فى مدها بمياه الشرب على مرفق مياه الشرب بالعزب بطاقة قدرها 1500 لتر/ث ومحطة قحافة بطاقة قدرها 600 لتر/ث، و32 محطة مرشحة صغيرة، بطاقة إنتاجية 524 لتر/ث. كما تم إنشاء محطة مياه جديدة بطاقة 2800 لتر/ث، وبهذا أصبحت المحافظة تكفى نفسها من مياه الشرب، حيث بلغ معدل الإستهلاك الحالى للمياه بالمحافظة حوالى 2500 لتر/ث، وتبقى بعض المشاكل المتعلقة بالتوزيع الجغرافى لهذه المحطات بالنسبة لتوزيع السكان[3].

---

(1) رفاعى أحمد رفاعى: مشروع استراتيجية التنمية الشاملة لإقليم شمال الصعيد (المنيا – بنى سويف – الفيوم)، الكهرباء والطاقة، هيئة التخطيط العمرانى، القاهرة 2002، ص ص 2-6.

(2) إيلين وهيب إقلاديوس: السياحة على سواحل البحر الأحمر دراسة جغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس 1992، ص327.

(3) جلال مصطفى سعيد: آفاق التنيمة فى محافظة الفيوم، مؤتمر فرص وآفاق الاستثمار بمحافظة الفيوم، الفيوم مايو 1999، ص15.

وبذلك تتوفر مياه الشرب النقية فى المناطق السياحية، وإن كانت بعض المناطق السياحية المطلة على بحيرة قارون ووادى الريان تعانى من نقص مياه الشرب.

ومن المنتظر حتى عام 2020 أن يصل الإنتاج الكلى لمياه الشرب بالمحافظة بعد الإنتهاء من إنشاء المحطات الجديدة إلى حوالى 7000 لتر/ث، فى حين أن الإستهلاك المتوقع للمياه عند نهاية هذه الفترة بعد إنشاء الكثير من المشروعات التنموية الجديدة ومن بينها مشروعات التنمية السياحية سوف يصل إلى حوالى 6500 لتر/ ث.

**الإتصالات :**

يحتاج السائحون إلى الإتصال بزويهم فى أماكن إقامتهم، أو بمراكز أعمالهم، فمن الضرورى توفير وسائل إتصال لهم، سواء الإتصالات السلكية أو اللاسلكية (تليفون – تلغراف – فاكس – الإنترنت)، ويخدم المحافظة 16 سنترالا طاقتها 85 ألف خط تليفون[1] وبذلك تمتلك محافظة الفيوم نحو ثلث (31%) عدد الخطوط التليفونية فى محافظات شمال الصعيد[2] وتستحوذ المنشآت السياحية على 2126 خط بنسبة 2.8% من إجمالى خطوط التليفونات الموجودة بالمحافظة، وتتوفر وسائل الإتصال الدولية فى جميع الفنادق السياحية والشاليهات والقرى السياحية والكافيتريات، إلى جانب السنترالات الحكومية.

**الخدمات الصحية :**

تعتبر الرعاية الصحية إحدى المتطلبات الضرورية التى يجب توفرها سواء بالنسبة للمقيمين أو السائحين، وتعتبر الخدمات الصحية أحد أساسيات جذب النشاط السياحى، وكلما ارتقت هذه الخدمة وتقدمت واعتمدت على التكنولوجيا الحديثة كان هذا عاملا مساعدا على التنمية بصفة عامة والتنمية السياحية بصفة خاصة.

وتتضمن خريطة الخدمات الصحية بالمحافظة الخدمات التى توفرها المحافظة على مستوى إقليمى وهى المستشفيات المركزية العامة والتى يبلغ عددها ثمانى مستشفيات. فى حين يصل عدد الوحدات الصحية العلاجية نحو 311 وحدة، وتشمل هذه المستشفيات والوحدات العلاجية على 1333 سريرا يعمل بها 463 طبيباً، و1186 ممرضة.

وتجدر الإشارة إلى أن معظم المستشفيات بالمحافظة تفتقر إلى الإمكانيات الطبية، فضلا عن الأطباء المتخصصين لمواجهة الحالات الحرجة التى يتعرض لها بعض السائحين.

---

(1) تبلغ السعة الحالية لشبكة الإتصالات التليفونية بالمحافظة نحو 76680 خط أى أن الشبكة تعمل بنحو 90% من كفاءتها. ويبلغ متوسط عدد الخطوط لكل ألف أسرة نحو 153 خط.

(1) أحمد صفوت القبانى: استراتيجية التنمية الشاملة لإقليم شمال الصعيد، دراسة الوضع الراهن، البنية الأساسية (الإتصالات)، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى، إدارة التخطيط الإقليمى، القاهرة 2002، ص3.

## ثانياً : حركة السياحة وتدفقها إلى محافظة الفيوم :

تمتلك محافظة الفيوم العديد من مقومات الجذب السياحى الطبيعية والبشرية، والتى سبق أن أشرنا إليها، وكان هذا دافعاً إلى أن أصبحت المحافظة من مناطق الجذب السياحى فى مصر. ويوضح الجدول التالى تطور عدد السائحين الوافدين إلى المحافظة.

**جدول (6)** : تطور حجم السائحين الوافدين إلى محافظة الفيوم خلال الفترة (1990-2001).

| السنة | العدد | السنة | العدد |
|---|---|---|---|
| 1990 | 532265 | 1996 | 85147 |
| 1991 | 271587 | 1997 | 84088 |
| 1992 | 223874 | 1998 | 42974 |
| 1993 | 78474 | 1999 | 53080 |
| 1994 | 67118 | 2000 | 52840 |
| 1995 | 96505 | 2001 | 54135 |

**تم إعداد الجدول اعتمادا على :**

محافظة الفيوم، الإدارة العامة لمركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار : الدليل الإحصائى للمحافظة لعام 2000، الجزء الأول، أبريل 2001 ، ص 28.

محافظة الفيوم ، الإدارة العامة لمركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار : الدليل الإحصائى للمحافظة لعام 2001، الجزء الأول ، مارس 2002، ص45.

يلاحظ من الجدول رقم (6) والشكل رقم (7) تذبذب أعداد السائحين القادمين إلى المحافظة، حيث يتضح تزايد عددهم خلال الفترة (1990-1992)، حيث يقدر هؤلاء السياح خلال هذه الفترة بأكثر من مليون سائح، وقد يرجع ذلك إلى استقرار الحالة السياسية والاقتصادية والأمنية فى مصر بصفة عامة، وعودة السياحة العربية، فضلاً عن بعض المهرجانات الثقافية التى شهدتها مصر وأهمها أوبرا عايدة بالأقصر والجيزة. فى حين تراجع هذا العدد بشكل كبير خلال عقد من الزمان حيث وصل فى عام 2001 نحو 54135 سائحاً، ويرجع ذلك إلى الأحداث السياسية والإرهابية التى مرت بها مصر بدءاً من آثار حرب الخليج الثانية نتيجة احتلال العراق لدولة الكويت، ثم الأحداث الإرهابية التى شهدها قطاع السياحة فى مصر منذ نهاية عام 1992 وحتى منتصف عام 1994، خاصة وأن الأعلام الغربى ركز على ما حدث فى مصر بشكل خاص دون غيرها من الدول الأخرى، والتى يتعرض فيها السائحون لحوادث الإرهاب، مثل بريطانيا وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا. وقد حذرت الحكومات الأجنبية رعاياها بأن مصر أصبحت مقصداً سياحياً غير آمن وغير مستقر.

وعلى الرغم من امتلاك مصر العديد من مقومات السياحة الدولية، إلا أنها لا تحصل على نصيبها العادل من حركة السياحة الدولية، وينسحب هذا الوضع على محافظة الفيوم. ويوضح الجدول التالى تطور أعداد السائحين الوافدين إلى المحافظة حسب الجنسية.

**جدول (7)** : توزيع السياح القادمين إلى محافظة الفيوم وفقاً لجنسياتهم عام 2001.

| الجنسية | عدد السياح | % (*) |
|---|---|---|
| ألمانى | 3264 | 6 |
| فرنسى | 1475 | 2.7 |
| أمريكى | 1193 | 2.2 |
| إيطالى | 1189 | 2.2 |
| إنجليزى | 720 | 1.3 |
| إسرائيلى | 235 | 0.5 |
| عرب | 585 | 1.1 |
| مصريين | 37295 | 68.9 |
| جنسيات أخرى | 8179 | 15.1 |
| **الإجمالى** | 54135 | 100 |

**المصدر**: محافظة الفيوم ، الإدارة العامة لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار: الدليل الإحصائى لعام 2001، الجزء الأول مارس 2002 ، ص 45.

(*) النسب المئوية من حساب الباحث.

يتضح من الجدول السابق والشكل رقم (8) أن أكبر عدد لزوار المحافظة من السياح الأجانب من الألمان يليهم الفرنسيون والأمريكان والإيطاليون، فى حين قلت نسبة الزوار الإنجليز والإيطاليين، حيث أن أعداد السياحة الأجنبية تتأثر مباشرة صعودا أو هبوطا بالعوامل التى تؤثر على السياحة المصرية بوجه عام.

أما بالنسبة للسياح العرب فنسبتهم ضئيلة، ويرجع ذلك إلى منافسة الكثير من المناطق السياحية للفيوم وعلى رأسها الأقصر وأسوان فى فصل الشتاء وهو موسم السياحة الأجنبية، فى حين نجد منافسة من المناطق الشاطئية للفيوم فى فصل الصيف، واكتمال المرغبات والتسهيلات السياحية بها، وخاصة مناطق البحر الأحمر والساحل الشمالى الغربى . كما يتضح من الجدول أن أغلب نوعيات السياحة إلى الفيوم هى السياحة الداخلية (المصرية) والتى بلغت نسبتها 68.9% من إجمالى عدد السائحين. ويختلف عدد الزوار فيما بين مناطق الجذب السياحى والمناطق الأثرية ويوضح ذلك الجدول التالى :

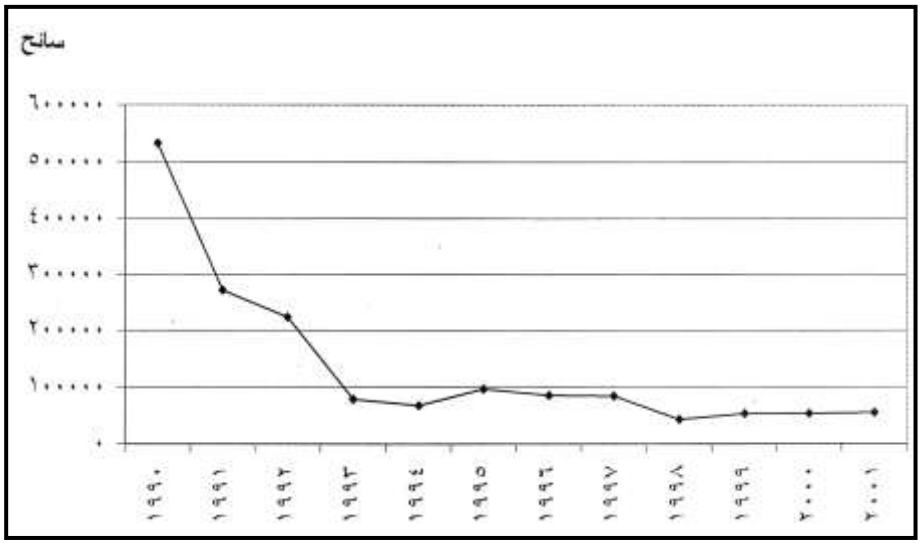


**شكل (7)** : تطور حجم السائحين الوافدين الى محافظة الفيوم خلال الفترة (1990–2001).

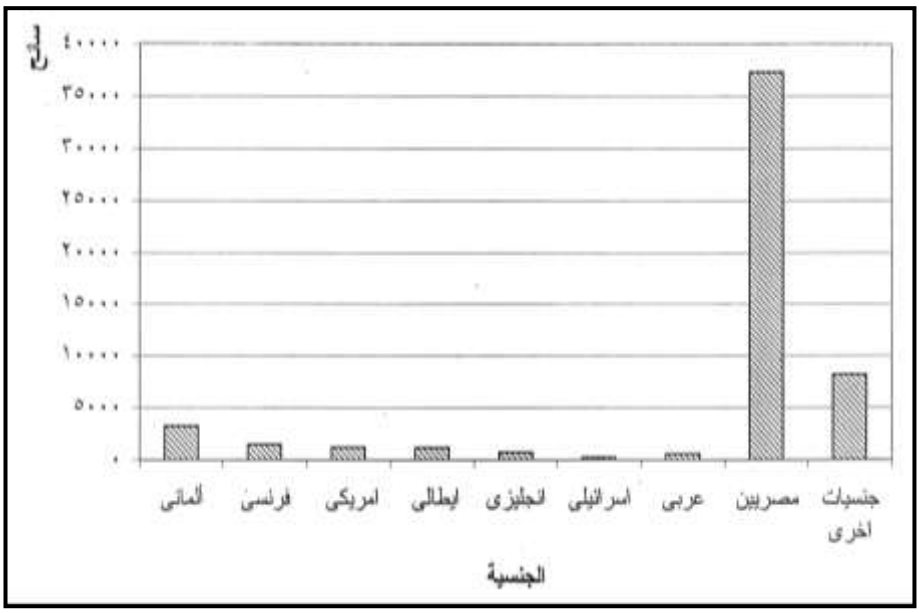


**شكل (8)** : توزيع السياح الوافدين الى محافظة الفيوم حسب جنسياتهم عام 2001م.

**جدول (8)** : التدفق السياحى إلى بعض المناطق الأثرية ومناطق الجذب السياحى فى محافظة الفيوم عام 2001.

| الشهر | هرم هوارة | هرم اللاهون | مدينة كرانيس | قصر قارون | عين السيليين | متحف كوم أوشيم | حديقة الحيوان | الإجمالى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| يناير | 495 | 25 | 332 | 471 | 20376 | 310 | 10660 | 32669 |
| فبراير | 673 | 128 | 165 | 308 | 16715 | 158 | 7600 | 25747 |
| مارس | 637 | 90 | 212 | 287 | 31804 | 295 | 37000 | 70325 |
| أبريل | 787 | 183 | 342 | 508 | 32314 | 358 | 21600 | 56092 |
| مايو | 193 | 47 | 38 | 121 | 8791 | 44 | 3200 | 12434 |
| يونيه | 139 | 16 | 70 | 16 | 11111 | 66 | 3200 | 14618 |
| يوليه | 172 | 33 | 54 | 90 | 18307 | 98 | 6600 | 25354 |
| أغسطس | 140 | 42 | 57 | 191 | 21855 | 120 | 3800 | 26205 |
| سبتمبر | 282 | 40 | 60 | 182 | 13569 | 90 | 3000 | 17223 |
| أكتوبر | 390 | 82 | 165 | 148 | 23752 | 187 | 3400 | 28124 |
| نوفمبر | 357 | 159 | 255 | 145 | 11880 | 145 | 3400 | 16441 |
| ديسمبر | 331 | 89 | 145 | 155 | 10600 | 174 | 800 | 12294 |
| **الإجمالى** | 4596 | 934 | 1895 | 2622 | 221074 | 2145 | 104260 | 337526 |

تم أعداد الجدول اعتمادا على : محافظة الفيوم، الإدارة العامة لمركز المعلومات، مرجع سبق ذكره، ص ص 40-41.

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

1- زيادة إقبال الزائرين على بعض مناطق الجذب السياحى مثل عين السيليين والذين زاد عددهم على 221 ألف زائر، وحديقة الحيوان التى بلغ عدد زائريها ما يزيد على 104 ألف زائر، ومعظم هؤلاء الزائرين فى الغالب من الفيوم نفسها والقاهرة الكبرى وشمال الصعيد.

2- تراجعت المناطق الأثرية إلى المركز الثانى بعد مناطق الجذب السياحى من حيث أعداد الزائرين، حيث جاء هرم هوارة فى المرتبة الأولى من حيث أعداد الزائرين الذين بلغوا ما يقرب من 4600 زائراً، بينما أحتل قصر قارون المرتبة الثانية من حيث عدد الزائرين الذين بلغوا أكثر من 2600 زائراً، وجاءت مناطق كوم أوشيم وكرانيس وهرم اللاهون فى المراتب من الثالثة وحتى الخامسة على التوالى.

ويرجع السبب فى زيادة أعداد الزائرين فى المناطق السياحية بالمقارنة بالمناطق الأثرية إلى أن معظم هؤلاء الزائرين من المصريين أى نوع من السياحة الداخلية، وأن قمة هذه الزيارة تكون فى العطلات والمواسم خاصة عيد شم النسيم، كما أن العدد الأكبر من السياحة يتسم بزيارة اليوم الواحد .

ولمعرفة وضع الفيوم على الخريطة السياحية لمصر ينبغى إلقاء الضوء على حجم السياحة بالمحافظة بالمقارنة بالجمهورية، ويتضح ذلك من الجدول التالى:

**جدول (9)** : تطور حجم السياحة الدولية لمحافظة الفيوم مقارنة بالجمهورية خلال الفترة (1990–2001).

| السنة | أعداد السائحين | | % من إجمالى الجمهورية |
|---|---|---|---|
| | الجمهورية | محافظة الفيوم | |
| 1990 | 2600117 | 296748 | 11.4 |
| 1991 | 2168062 | 137829 | 6.4 |
| 1992 | 3206940 | 141604 | 4.4 |
| 1993 | 2507762 | 28947 | 1.2 |
| 1994 | 2581988 | 14240 | 0.6 |
| 1995 | 3133461 | 20802 | 0.7 |
| 1996 | 3895942 | 23144 | 0.6 |
| 1997 | 3952425 | 18245 | 0.5 |
| 1998 | 3453829 | 7842 | 0.2 |
| 1999 | 4796414 | 15632 | 0.3 |
| 2000 | 5506179 | 18645 | 0.3 |
| 2001 | 4648485 | 16840 | 0.4 |

**تم الحصول على البيانات من:**

محافظة الفيوم، الإدارة العامة لمركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار : الدليل الإحصائى للمحافظة لعام 2000، مرجع سبق ذكره، ص28.

محافظة الفيوم، الإدارة العامة لمركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار : الدليل الإحصائى للمحافظة لعام 2001 ، مرجع سبق ذكره، ص45.

تم الحصول على بيانات الجمهورية من : Ministry of tourism, tourism in Figures , Cairo 1990-2000.

يتضح من الجدول السابق أن أكبر نسبة من السياحة الدولية بالنسبة لمحافظة الفيوم قد سجل خلال الفترة (1990–1992)، ويرجع السبب فى ذلك إلى استقرار الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية. فى حين تذبذب أعداد السائحين خلال الفترة (1993–2001)، ويرجع هذا التفاوت فى هذه النسب إلى الآثار الناجمة عن حرب الخليج، فضلاً عن الأحداث الإرهابية التى تعرضت لها البلاد خلال هذه الفترة وخاصة فى محافظات القاهرة والجيزة والصعيد، كما أسهمت أحداث 11 سبتمبر، والتى تعرضت لها الولايات المتحدة فى التأثير على قطاع السياحة فى مصر بوجه عام والفيوم بوجه خاص، وهذه الأحداث كانت السبب فى إحجام الكثير من السائحين عن زيارة مصر، فضلاً عن إغلاق كثير من مناطق الآثار فى محافظة الفيوم ومنع السائحين من زيارتها.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك توقعات بزيادة عدد السائحين إلى المحافظة خاصة بعد تشغيل المنتجعات السياحية الجديدة، وزيادة أنماط السياحة الترفيهية.

## ثالثاً : موسمية السياحة فى محافظة الفيوم :

يقصد بالموسم السياحى الفترة التى تشهد تدفق موجات السياح وإزدهار الأنشطة السياحية والخدمات القائمة عليها، والتى تتباين من حيث المكان والزمان وتبعا لطبيعة العرض السياحى وخصائصه[1].

ويعتبر النشاط السياحى فى غالبيته نشاطاً موسمياً، وهناك عوامل تؤدى إلى الموسمية[2] أهمها تركز الأجازات المدرسية والأجازات فى المنشآت الصناعية وغيرها فى موسم معين. كما أن العوامل المناخية والجغرافية فى كل الدول المصدرة والمستقبلة للسائحين تدعو إلى هذه الظاهرة.

ويمكن معرفة موسمية السياحة للمحافظة من خلال تتبع أعداد السائحين خلال شهور السنة، والتى يوضحها الجدول التالى.

**جدول (10)** : توزيع السياح الوافدين إلى محافظة الفيوم على مستوى شهور السنة عام 2001.

| الشهر | العدد | %(*) |
|---|---|---|
| يناير | 32669 | 9.7 |
| فبراير | 25747 | 7.6 |
| مارس | 70325 | 20.8 |
| أبريل | 56092 | 16.6 |
| مايو | 12434 | 3.7 |
| يونيه | 14618 | 4.3 |
| يوليه | 25354 | 7.5 |
| أغسطس | 26205 | 7.8 |
| سبتمبر | 17223 | 5.1 |
| أكتوبر | 28124 | 8.3 |
| نوفمبر | 16441 | 4.9 |
| ديسمبر | 12294 | 3.7 |
| **الإجمالى** | 337526 | 100 |

**المصدر**: محافظة الفيوم، الإدارة العامة لمركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، الدليل الإحصائى للمحافظة لعام 2001، مرجع سبق ذكره ، ص45.

(*) النسب المئوية من حساب الباحث.

---

(1) وفيق محمد جمال الدين إبراهيم: جغرافية عمان السياحية، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد الأربعون، القاهرة 1999 ص33.

(2) Burkart A.J., & Medlik S., The Management of Tourism, Heinemann, London 1981, p. 210.

يتضح من الجدول السابق والشكل رقم (9) أن السياحة فى محافظة الفيوم تكون على مدار السنة، كما يلاحظ نشاط ملحوظ للحركة السياحية فى بعض الفترات دون الأخرى، حيث نجد أن فصل الربيع والذى يبدأ من شهر مارس وحتى شهر يونيه يحتل المرتبة الأولى من حيث نسبة أعداد السائحين الزائرين للمحافظة بنسبة 41.4%، ثم يأتى بعده مباشرة فصل الشتاء والذى يبدأ من شهر ديسمبر وحتى شهر

مارس حيث يحتل المرتبة الثانية بنسبة 21%، أى بفارق كبير يصل إلى 20.1%، ويرجع السبب فى ذلك إلى ملاءمة الظروف المناخية فى هذه الفترة وخاصة للسائحين القادمين من دول غرب أوروبا والولايات المتحدة ذات المناخ البارد. بينما نجد أن فصل الصيف يحتل المركز الثالث من حيث نسبة أعداد الزائرين للمحافظة على مدار العام بنسبة 19.6%، وربما يرجع ذلك إلى إرتباط هذا الفصل بالأجازات بالنسبة للسياحة فى محافظة الفيوم حيث يمثل نحو 18.3% من نسبة أعداد الزائرين إلى المحافظة وذلك بفارق بسيط لا يتعدى 1.3%.

وعلى مستوى شهور السنة نجد أن شهر مارس يأتى فى مقدمة شهور السنة جذباً للسياحة الدولية إلى المحافظة إذ يستأثر بنحو 20.8% من جملة الحركة السياحية، ويليه شهر أبريل حيث يستأثر بنحو 16.6% من جملة الحركة، فى حين يأتى شهرا مايو وديسمبر فى المرتبة الأخيرة بنسبة تصل إلى 3.7% لكل منهما.

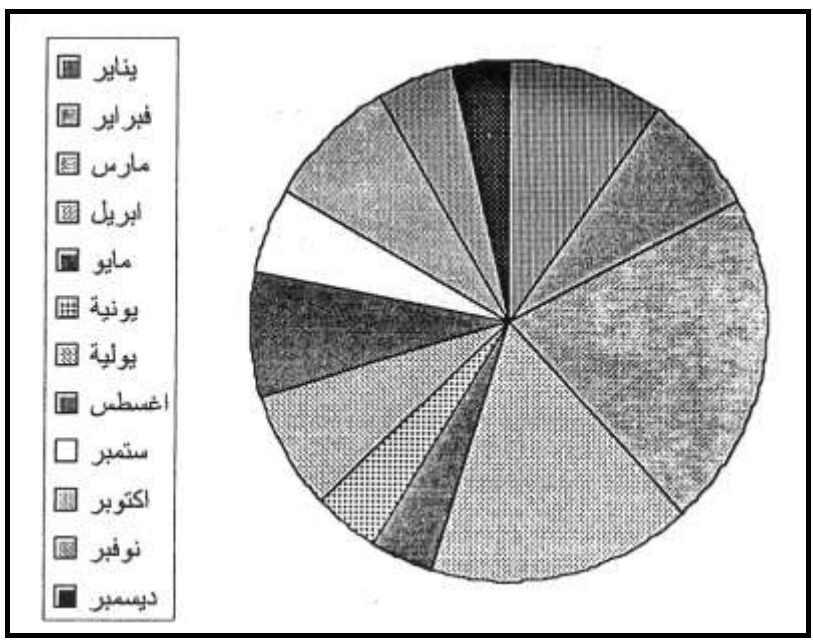


**شكل (9)** : موسمية السياحة فى محافظة الفيوم عام 2001م.

## رابعاً : التوزيع الجغرافى للتجهيزات والخدمات السياحية :

تتأثر الحركة السياحية بحجم التجهيزات السياحية التى يشرف على توفيرها كل من القطاعين العام والخاص، وكلما كانت التجهيزات السياحية كافية لاستيعاب أعداد كبيرة من السياح، كلما إنعكس ذلك فى النهاية على كبر حجم الحركة السياحية، وعلى زيادة العائد (فيكون الميزان السياحى موجبا)[1].

وتشمل التجهيزات والخدمات السياحية الفنادق وبيوت الشباب والمتاحف. وفيما يلى دراسة لهذه التجهيزات والخدمات:

**أ) التوزيع الجغرافى للطاقة الفندقية :**

تعد الفنادق فى أى منطقة سياحية الشكل الرئيسى للإقامة، بل أن الفنادق Hotels قد تعتبر، فى حد ذاتها – وفى بعض الحالات، عاملا من عوامل الجذب السياحى. فهناك من الفنادق ما يضم من الأنشطة والتسهيلات ما يكفى الأفراد لقضاء أجازاتهم فيها بحيث تقتصر مطالبهم الأخرى من خارج الفندق على مجرد التسلية أو شراء السلع المختلفة(2).

وعلى الرغم من تمتع محافظة الفيوم بإمكانات سياحية متعددة، إلا أنها لم تستغل الاستغلال الأمثل. ويوضح الجدول رقم (11) توزيع فنادق الفيوم حسب مستوياتها وطاقتها الفندقية.

يتضح من الجدول رقم (11) والشكل رقم (10) ما يلى :

1- بلغ عدد الفنادق فى المحافظة عشرة فنادق منها ستة فنادق مصنفة تتبع القطاعين العام والخاص وتتوزع جغرافيا على النحو التالى: أربعة فنادق تقع على ساحل بحيرة قارون وهى فنادق أوبرج الفيوم وقرية بانوراما وقرية الواحة السياحية وفندق جزيرة البط، وفندقين أحدهما بمدينة الفيوم وهو فندق هنى داى والآخر بقرية السيليين وهو شاليهات السيليين. بينما يوجد أربعة فنادق غير مصنفة وجميعها تقع فى مدينة الفيوم وهى فنادق بالاس والمنتزه وكوين والمعلمين.
2- يوجد فى المحافظة أربعة نزل ومعسكرات للشباب منها نزل بالفيوم وهو بيت شباب الحادقة ونزلين بالسيليين وهما مخيم الكشافة ومعسكر السيليين الكشفى، أما النزل الأخير فهو نزل شباب شكشوك.
3- تتوزع الفنادق وفقاً لمستوياتها بواقع فندقين فئة أربعة نجوم وهما أوبرج الفيوم وقرية بانوراما، وفندقين فئة ثلاث نجوم وهما قرية الواحة السياحية وجزيرة البط، وفندقين فئة نجمتين وهما شاليهات السيليين وهنى داى. أما الفنادق الأخرى فهى غير مصنفة فتضم أربعة فنادق وهى بالاس والمنتزه وكوين والمعلمين.

---

(1) وفيق محمد جمال الدين: جغرافية عُمان السياحية، مرجع سبق ذكره، ص34.

(2) نبيل الروبى : التخطيط السياحى، مرجع سبق ذكره، ص.120

4- بلغ عدد الغرف التى تضمها المحافظة 436 غرفة تضم 643 سريرا وهى تتوزع على النحو التالى :

- الفنادق المصنفة ويوجد بها 193 غرفة تضم 326 سرير.
- الفنادق غير المصنفة ويوجد بها 81 غرفة تضم 192 سريرا.
- المعسكرات وبيوت الشباب يوجد بها 162 غرفة تضم 125 سريرا.

**جدول (11)** : التوزيع الجغرافى للفنادق المصنفة وغير المصنفة فى محافظة الفيوم

حسب طاقتها الفندقية عام 2001.

| أشكال الايواء السياحى | عدد الغرف | %(*) | عدد الأسرة | %(*) | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| فنادق مصنفة تابعة لهيئة تنشيط السياحة | | | | | |
| أوبرج الفيوم | 81 | 18.6 | 106 | 16.5 | 4 |
| قرية بانوراما | 23 | 5.3 | 50 | 7.8 | 4 |
| قرية الواحة السياحية | 18 | 4.1 | 40 | 6.2 | 3 |
| شاليهات السيليين | 24 | 5.5 | 48 | 7.4 | 2 |
| **الإجمالى** | 146 | 33.5 | 244 | 37.9 | – |
| فنادق خاصة مصنفة | | | | | |
| جزيرة البط | 22 | 5 | 42 | 6.5 | 3 |
| هنى داى | 25 | 5.7 | 40 | 6.2 | 2 |
| **الإجمالى** | 47 | 10.7 | 82 | 12.7 | – |
| فنادق خاصة غير مصنفة | | | | | |
| بالاس | 25 | 5.7 | 50 | 7.8 | – |
| المنتزه | 20 | 4.6 | 40 | 6.2 | – |
| كوين | 16 | 3.7 | 32 | 5 | – |
| المعلمين | 20 | 4.6 | 70 | 10.9 | – |
| **الإجمالى** | 81 | 18.6 | 192 | 29.9 | – |
| المعسكرات وبيوت الشباب | | | | | |
| بيت شباب الحادقة | 6 | 1.4 | 50 | 7.8 | – |
| مخيم الكشافة بالسيليين | مخيم | – | – | – | – |
| معسكر السيليين الكشفى | 150 | 34.4 | – | – | – |
| نزل شباب شكشوك | 6 | 1.4 | 75 | 11.7 | – |
| **الإجمالى** | 162 | 37.2 | 125 | 19.5 | – |
| **الإجمالى العام** | 436 | 100 | 643 | 100 | – |

تم إعداد الجدول إعتمادا على : محافظة الفيوم ، الإدارة العامة لمركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار : الدليل الإحصائى لعام 2001، الجزء الأول، الفيوم مارس 2002، ص39.

(*) النسب المئوية من حساب الباحث.

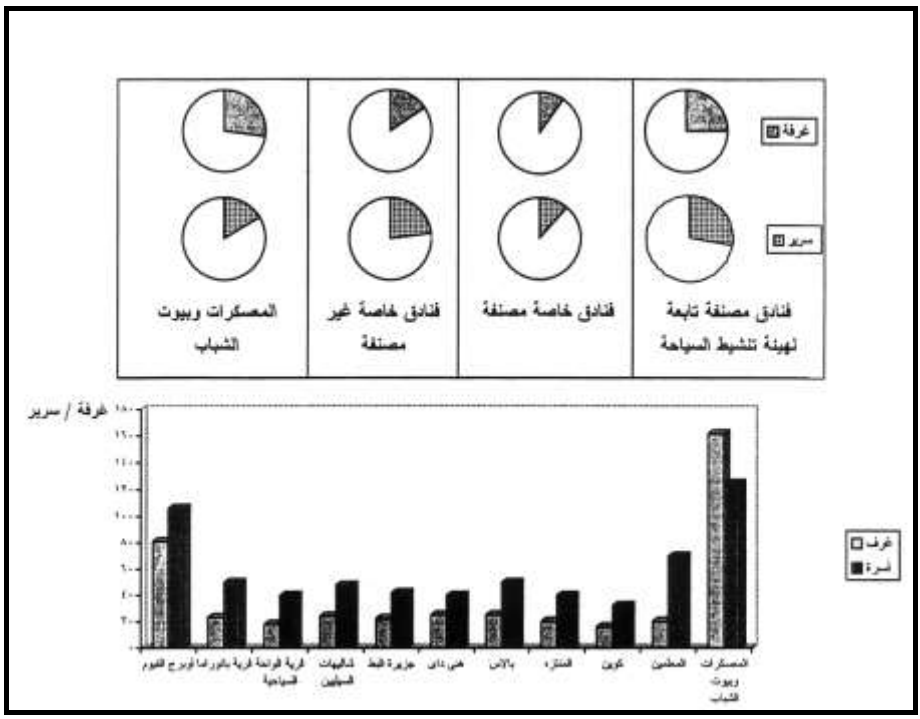


**شكل (10)** : التوزيع الجغرافى للفنادق المصنفة والغير مصنفة فى محافظة الفيوم حسب طاقتها الفندقية عام 2001م.

أما إذا نظرنا للطاقة الفندقية فى المحافظة حسب التوزيع الجغرافى ونسبة الأشغال، ويتضح ذلك من الجدول التالى:

**جدول (12)** : توزيع الفنادق فى الفيوم حسب مناطقها الجغرافية عام 2001.

| | الفنادق | | الغرف | | الأسرة | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| مدينة الفيوم | 6 | 42.9 | 112 | 25.7 | 282 | 43.8 |
| بحيرة قارون | 5 | 35.7 | 150 | 34.4 | 313 | 48.7 |
| عين السيليين | 3 | 21.4 | 174 | 39.9 | 48 | 7.5 |
| الإجمالى | 14 | 100 | 436 | 100 | 643 | 100 |

تم إعداد الجدول اعتمادا على بيانات الجدول رقم (11)

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

1- أن مدينة الفيوم تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد الفنادق حيث تمتلك نحو 42.9% من إجمالى الفنادق بالمحافظة، وهذا يعكس توافر مقومات الجذب السياحى لهذه المدينة، الأمر الذى ينعكس على معدلات الإشغال بها. بينما جاءت منطقة بحيرة قارون فى المركز الثانى من حيث عدد الفنادق حيث تمتلك 35.7% من جملة الفنادق فى المحافظة، ويرجع هذا الى مقومات الجذب السياحى أما فى البحيرة ومياهها وثروتها أو شواطئ البحيرة الرائعة التى تضفى عليها أهمية بالغة كعنصر من عناصر الجذب السياحى . بينما جاءت عين السيليين فى المركز الثالث والأخير بالنسبة لعدد الفنادق وذلك بنسبة 21.4% من إجمالى الفنادق فى المحافظة.

2- جاءت قرية عين السيليين فى المركز الأول من حيث عدد الغرف وذلك بنسبة بلغت 39.9% من إجمالى الغرف فى المحافظة، ويرجع ذلك للطبيعة الريفية بها والتى تجذب السائحين والممثلة فى إنتشار الحدائق وهدارات وطواحين المياه وأبراج الحمام ، فضلاً عن إنتشار الشاليهات بها والكافيتريات مثل شاليهات السيليين وكافيتريات زهرة الشاطئ وعين الشاعر ودوار القرية. بينما جاءت منطقة بحيرة قارون فى المركز الثانى من حيث عدد الغرف وذلك بنسبة 34.4% من إجمالى الغرف فى المحافظة، فى حين تراجعت مدينة الفيوم إلى المركز الثالث والأخير من حيث عدد الغرف بها والتى بلغت نسبتها 25.7% من جملة عدد الغرف بالمحافظة.

3- أما بالنسبة لعدد الأسرة فقد جاءت منطقة بحيرة قارون فى المركز الأول وذلك بنسبة 48.7% من إجمالى عدد الأسرة فى المحافظة، ويرجع ذلك لوجود أكبر فندق بها على مستوى المحافظة وهو فندق أوبرج الفيوم والذى يحتوى بمفرده على 16.5% من إجمالى الأسرة فى المحافظة ، وجاءت مدينة الفيوم فى المركز الثانى من حيث عدد الأسرة وذلك بنسبة بلغت 43.8% من إجمالى عدد الأسرة بالمحافظة، فى حين تراجعت قرية عين السيليين إلى المركز الثالث والأخيرة وذلك بنسبة 7.5% من إجمالى عدد الأسرة بالمحافظة.

**ب) بيوت الشباب :**

تلعب بيوت الشباب دورا لا بأس به فى حركة السياحة العالمية، فقد دلت الإحصاءات السياحية الأخيرة على أن تحركات الشباب السياحية تمثل حوالى 67.5% من الحركة السياحية العالمية، وتهدف فئات الشباب إلى عمل زيارات داخلية وخارجية فى وقت محدود وبأرخص التكاليف، التى

تتناسب مع دخولهم المتواضعة، ومن هنا تلاقت أهداف جمعيات بيوت الشباب العالمية مع أهداف الشباب[1].

ويشمل هذا الشكل من أشكال الإيواء السياحى أربعة مراكز أهمها معسكر السيليين الكشفى الذى يضم 150 غرفة تمثل 34.4% من إجمالى عدد الغرف من المحافظة، ونزل الشباب بشكشوك على بحيرة قارون والذى يحتوى على 6 غرف تضم 75 سريرا. كما يوجد بيت شباب بحى الحادقة بمدينة الفيوم ويتكون من 6 غرف تضم 50 سريرا، وهى تمثل 1.4%، 7.8% من إجمالى عدد الغرف وعدد الأسرة بالنسبة لإجمالى المحافظة على التوالى، كما يوجد بالسيليين مخيم للكشافة. ويكاد يقتصر نزلاء هذا القطاع على الشباب الذين يفدون إلى المنطقة من خلال رحلات منظمة من قبل المؤسسات المختلفة كالجامعات والشركات وغيرها أثناء الأجازات[2] ومما لا شك فيه أن لهذا القطاع السياحى أهمية خاصة بمحافظة الفيوم إذ يمثل 37.2% من جملة الطاقة الإيوائية السياحية.

### ج) المتاحف :

تفتقر محافظة الفيوم بشكل كبير لوجود المتاحف حيث لا يوجد بها سوى متحفين أحدهما فى كوم أوشيم والآخر فى العزب. ومتحف كوم أوشيم يقع على بعد 30 كم من مدينة الفيوم على طريق الفيوم/ القاهرة الصحراوى، ويضم آثارا فرعونية ويونانية ورومانية وقبطية، ويحتوى على بعض المومياوات والأوانى من المرمر وعملات وعقود بها أحجار كريمة ونماذج من الأطباق والحلى والتماثيل.

أما متحف دير العزب والذى يقع فى قرية العزب على طريق الفيوم/بنى سويف فهو متحف قبطى صغير يوجد به بعض الآثار والصور والأدوات القبطية. ويتم حاليا التخطيط لإنشاء متحف قومى بالفيوم لعرض التحف التى اكتشفت فى المحافظة، مع الأهتمام بمحاولة استعادة التحف والوثائق التاريخية والبرديات التى نقلت من محافظة الفيوم إلى خارجها، حيث يكون هذا المتحف مزارا سياحيا ومعهدا علميا للطلاب والدارسين فى مجال الآثار فى الفيوم والمحافظات المجاورة. وقد يكون من المناسب وبالإضافة إلى متحف الفيوم القومى أن يتم إنشاء حجرات متحفية ملحقة ببعض الآثار وبالقرب من المواقع التى تم عمل تنقيبات أثرية بها، لتكون أكثر إثارة ومتعة وجذبا لزوار وسائحى هذه المناطق الأثرية[3].

---

(1) عادل عبد العزيز : بيوت الشباب المصرية، نشرة دورية ربع سنوية، العدد 2، جمعية بيوت الشباب المصرية، القاهرة 1996، ص2.

(2) محمد صدقى الغماز: التنمية السياحية فى محافظة شمال سيناء، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد الثلاثون، الجزء الثانى، القاهرة 1997، ص231.

(3) محافظة الفيوم ، جامعة القاهرة فرع الفيوم، مرجع سبق ذكره، ص10-11.

### د) حجم طاقة الإيواء السياحية النظرية :

لدراسة حجم الطاقة المتاحة بمراكز الإيواء السياحى بمحافظة الفيوم، ينبغى حساب الطاقة الإستيعابية النظرية بها، ويتم ذلك وفقاً للمعادلة التالية[1]:

$$\text{حجم الطاقة الاستيعابية النظرية السنوية} = \frac{\text{مجموعة الأسرة}}{\text{متوسط مدة الإقامة}} \times 365$$

وبتطبيق الباحث لهذه المعادلة على كل من الفنادق وبيوت الشباب يتبين لنا الحقائق التالية، كما تظهر من الجدول رقم (13) :

أ) تستطيع الفنادق المصنفة أن تستوعب سنويا ما يقرب من 107.2 ألف سائح يمثلون 50.7% من مجموع ما يمكن أن تستوعبه أشكال الإيواء السياحى المدروسة بمحافظة الفيوم. وتستأثر فنادق الأربع نجوم وحدها بنسبة 47.9% من مجموع الطاقة الإستيعابية النظرية للفنادق السياحية المصنفة.

ب) بلغت الطاقة الإستيعابية النظرية للفنادق غير المصنفة نحو 63 ألف سائح بنسبة 29.9% من مجموعة الطاقة الإستيعابية النظرية.

ج) تأتى بيوت الشباب فى المرتبة الأخيرة بطاقة إستيعابية نظرية مقدارها 41.1 ألف سائح بنسبة 19.4% من مجموع الطاقة الإستيعابية النظرية.

**جدول (13)** : الطاقة الاستيعابية النظرية والفعلية السنوية بمحافظة الفيوم عام 2001.

| أشكال الإيواء السياحى | الطاقة الإستيعابية النظرية (الطاقة المتاحة/ سرير) | الطاقة الفعلية نسبة الإشغال % |
|---|---|---|
| **الفنادق المصنفة** | | |
| أربعة نجوم | 51297 | 11.5 |
| ثلاث نجوم | 26964 | 23.2 |
| نجمتان | 28937 | 36.4 |
| الفنادق غير المصنفة | 63135 | 12.5 |
| بيوت الشباب | 41104 | 32.8 |
| **الإجمالى** | 211437 | – |

**المصدر:** من حساب الباحث اعتماداً على الجدول رقم (11).

---

(1) ليلى حسن الأفندى: القاهرة ومصر الوسطى – دراسة فى جغرافية السياحة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة 1983، ص264.

يتضح إذن أن أشكال الإيواء السياحى المختلفة بمحافظة الفيوم عليها أن تستوعب نحو 211.4 ألف سائح هذا من ناحية الطاقة النظرية، أما إذا أردنا التعرف على الطاقة الإستيعابية الفعلية أو ما يعرف بنسبة الإشغال (ما يتم شغله فعلا من أسرة خلال سنة) وذلك للوصول إلى حجم الحركة السياحية الفعلية بأشكال الإيواء السياحى المختلفة ومدى الإقبال عليها، فإننا نطبق المعادلة الأتية[1]:

$$\text{نسبة الإشغال} = \frac{\text{مجموعة الأسرة المشغولة}}{\text{مجموعة الأسرة لمعدة}} \times 100$$

وبتطبيق هذه المعادلة على الفنادق السياحية بمحافظة الفيوم عام 2001، نجد أن نسبة الإشغال فى الفنادق السياحية منخفضة بصفة عامة إذ لا تزيد عن 11.5%، وتبلغ أقصاها 36.4% فى فندق هنى داى وشاليهات السيليين (نجمتان). أما بالنسبة للفنادق غير المصنفة، فهى تبلغ 12.5% وهى نسبة منخفضة أيضا، أى أن الإقبال على هذا الشكل الإيوائى قليل. أما نسبة الإشغال فى بيوت الشباب فهى مرتفعة نسبيا إذ تصل إلى 32.8%، مما يؤكد ما سبق ذكره عن أهمية هذا النوع منخفض التكاليف بالنسبة للسياح فى محافظة الفيوم.

### هـ) التوزيع الجغرافى لعدد الليالى السياحية فى محافظة الفيوم :

يعد التوزيع الجغرافى لليالى السياحية أحد المؤشرات الهامة للحكم على مدى النشاط السياحى من عدمه، والتى يمكن من خلالها الوقوف على قصر أو طول متوسط إقامة السائحين.

ويوضح الجدول رقم (14) أعداد الليالى السياحية فى المحافظة وأعداد السائحين ومتوسط مدة الإقامة ويتضح منه ما يلى:

1- بلغ عدد الليالى السياحية فى المحافظة نحو 17361 ليلة سياحية عام 2001 ومتوسط مدة الإقامة للسائح (1.11 ليلة) فى نفس العام.

2- يتصدر شهر مارس المقدمة بين شهور السنة من حيث حجم الليالى السياحية الداخلية بنسبة 12.2%، يليه شهر أبريل بنسبة 11.2%، ويرجع ذلك لتركز معظم أعياد وأجازات الربيع فى هذين الشهرين من السنة.

3- يأتى شهرا يناير ومايو فى المركزين الثالث والرابع من حيث حجم الليالى السياحية الداخلية، حيث يستأثر كل منهما بنسبة 10.8% ويرجع السبب فى ذلك لتركز الأجازات فى كليهما أجازات نصف العام فى شهر يناير حيث تزيد الرحلات الداخلية إلى الفيوم من المحافظات المجاورة، نظراً لارتباط الأسر فى سياحتها بأبنائها الطلاب سواء فى المدارس أو الجامعات، أما شهر مايو فيعتبر بداية لموسم الأجازات الصيفية للمؤسسات التعليمية المختلفة، وبالتالى تزيد فيه السياحة الداخلية أيضاً.

---

(1) المرجع السابق، ص 264.

4- تتقارب شهور يونيه وأكتوبر وأغسطس ويوليه وفبراير وتتراوح فيما بين (7.1%-8.8%)، وتأتى شهور نوفمبر وسبتمبر وديسمبر فى المراكز من العاشر وحتى الثانى عشر وذلك بنسب تصل إلى 6.8، 5.9%، 3.6% لكل من هذه الشهور على التوالى.

5- بالنسبة لمتوسط مدة الإقامة يأتى شهر مايو فى المركز الأول بمتوسط مدة إقامة قدرها (1.37 ليلة سياحية) يليه شهر يناير بمتوسط (1.35 ليلة سياحية)، ثم شهر مارس بمتوسط (1.21 ليلة سياحية).

**جدول (14)** : توزيع الليالى السياحية الداخلية فى محافظة الفيوم على مستوى الشهور عام 2001.

| الشهور | الليالى السياحية | | السياح | | متوسط الإقامة |
|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % (*) | العدد | % (*) | (ليلة سياحية) |
| يناير | 1879 | 10.8 | 1391 | 8.9 | 1.35 |
| فبراير | 1524 | 8.8 | 1336 | 8.5 | 1.14 |
| مارس | 2116 | 12.2 | 1748 | 11.2 | 1.21 |
| أبريل | 1942 | 11.2 | 1658 | 10.6 | 1.17 |
| مايو | 1875 | 10.8 | 1368 | 8.7 | 1.37 |
| يونيه | 1235 | 7.1 | 1376 | 8.8 | 0.90 |
| يوليه | 1441 | 8.3 | 1623 | 10.4 | 0.89 |
| أغسطس | 1270 | 7.3 | 1224 | 7.8 | 1.04 |
| سبتمبر | 1025 | 5.9 | 958 | 6.1 | 1.07 |
| أكتوبر | 1257 | 7.2 | 1257 | 8 | 1 |
| نوفمبر | 1174 | 6.8 | 1112 | 7 | 1.06 |
| ديسمبر | 623 | 3.6 | 621 | 4 | 1 |
| **الإجمالى** | 17361 | 100 | 15672 | 100 | 1.11 |

**المصدر**: محافظة الفيوم، الإدارة العامة لمركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار الدليل الإحصائى لعام 2001، مرجع سبق ذكره، ص40.

(*) النسب المئوية من حساب الباحث .

## خامساً : المشكلات التى تواجه قطاع السياحة فى محافظة الفيوم :

على الرغم من التطور الذى طرأ على قطاع السياحة فى محافظة الفيوم خلال العقد الأخير من القرن العشرين، إلا أن المحافظة تواجه عدداً من التحديات يشبه نظيره على المستوى القومى، وإن

كانت مقومات التنمية السياحية الشاملة للدولة لا تختلف من مكان لآخر، إلا أن لكل منطقة سياحية من مناطق الجمهورية ظروفها الخاصة. والوضع فى الفيوم أكثر خصوصية، وذلك لطبيعة الفيوم الجغرافية المتميزة والتداخل البيئى والسياحى بها، كما يلعب الوضع الإجتماعى لمحافظة الفيوم أيضاً دوراً هاما فى هذا الخصوص.

وتتلخص أهم المشكلات التى تواجه التنمية السياحية فى المحافظة فيما يلى:

* منافسة بعض المناطق السياحية فى الجمهورية للسياحة فى المحافظة وعلى رأسها شواطئ الساحل الشمالى وشواطئ البحر الأحمر، حيث أصبحت هذه المناطق تمثل الأماكن السياحية المتفردة فى جذب السائحين، ويرجع ذلك للتقدم الملحوظ والعناية الفائقة التى حظيت بها هذه الشواطئ، الأمر الذى يدعو إلى أن تقدم الفيوم منتجاً سياحياً مميزاً يتناسب مع طبيعتها، ويزيد من فرص الاتجاه لها، وهو الهدف المنشود من التنمية السياحية المستقبلية.
* أشارت الزيارة الميدانية للمحافظة إلى وجود خلل واضح فى المحافظة من حيث أماكن الإقامة والممثلة فى الفنادق، حيث لا توجد فنادق مناسبة على مستوى جيد فى المحافظة، حيث لا يوجد بها فنادق مستوى خمسة نجوم، وتعانى مدينة الفيوم على وجه التحديد من قصور واضح فى الفنادق حيث لا يوجد بها سوى فندق فئة نجمتين وهو فندق هنى داى ، فى حين أن باقى الفنادق الموجودة بالمدينة فهى فنادق خاصة غير مصنفة مثل فنادق بالاس والمنتزه وكوين والمعلمين، فضلاً عن بعض اللوكاندات الصغيرة.
* عدم وجود تنوع فى وسائل الجذب السياحى، فإنه رغم وجود مناطق أثرية جميلة جديرة بالزيارة وخاصة مدينة كرانيس وهرم هوارة وهرم اللاهون وقصر قارون ومتحف كوم أوشيم، إلا أن الرحلات إلى الفيوم سواء الجماعات أو الأفراد الأجانب والمواطنين تأتى إلى الفيوم وتقتصر فى جولتها السياحية على شاطئ بحيرة قارون ومدرجات السيليين وسواقى مدينة الفيوم دون زيارة المناطق الأثرية، وهذا يرجع إلى عدم معرفة هذه المناطق من جانب منظمى الرحلة أو المشرفين عليها، أو أن الرحلة نظمت مسبقا لمدة يوم واحد[1].
* عدم توفر خدمات البنية الأساسية فى المناطق السياحية وعلى رأسها الماء العذب، الصرف الصحى، والكهرباء والطرق، والإتصالات وغيرها، وخاصة المناطق السياحية المطلة على ساحل بحيرة قارون، وتلك التى توجد فى منطقة وادى الريان.

---

(1) محبات إمام الشرابى، مرجع سبق ذكره، ص133.

* وجود بعض العقبات التخطيطية التى تواجه التنمية السياحية فى المحافظة. وأن هذه العقبات تتمثل فى غيبة الحصر الكامل للميزات النسبية، وعدم التخطيط الكامل الشامل لكل المناطق. ففى دراسة لوزارة السياحة على مستوى الجمهورية تبين أن فى محافظات مصر 115 ميزة نسبية يمكن استغلالها سياحياً، وأن 35 ميزة منها هى المستغلة إعلاميا، وأن 45 منها مستغلة نسبيا، وأن 31 ميزة غير مستغلة إطلاقا. كما أنه لا يوجد تنسيق كامل بين الجهات العاملة فى مجال التسويق والترويج وأجهزة الأعلام الخارجى إلا فى حدود ضيقة. وأن الموجه للنشاط الإعلامى هى الجهات الاستثمارية القادرة على سداد نفقات الحملات الإعلانية، وبذلك فإن النتيجة تكون ترويجا للرائج وفقا لقدرة المستثمر، ويظل غير المستغل أقل حظا فى الإبراز[1].
* وجود بعض العقبات التشريعية المنظمة للاستثمار السياحى فى مصر وخاصة ما يواجه المستثمر عند قيامه بالترخيص لمشروعه. حيث يوجد تعارض بين بعض القوانين وبعضها، فلا يوجد منطوق واحد ومنطق واحد يطبق فى المنطقة الواحدة، وما يكون ما هو مصرح به فى قانون أو لائحة مؤثر فى قانون آخر، ومن أهم هذه العقبات :
  1. تعدد ولايات الوزارات على المنطقة الواحدة وتعدد وجهات إصدار التراخيص.
  2. تعدد الرسوم والضرائب والتمغات المطبقة على النشاط السياحى.
  3. تعدد الجهات المنوط بها وضع الشروط الفنية البنائية وتعدد جهات الإشراف.
  4. تعدد الجهات التى يلزم المستثمر بمخاطبتها على المستويين المحلى والمركزى لاستصدار ترخيصه.
* سوء التخطيط الذى أصاب السيليين بالتلوث حيث أقامت المحافظة عددا من المساكن الشعبية بالسيليين على إرتفاع أعلى من العين مما اثر على تلوث المياه الطبيعية، وبذلك فقدت الفيوم معلما بارزا من معالمها السياحية. كما أن خلو بحر يوسف من المياه فى السدة الشتوية يصدم السائح، ورغم أن هيئة تنشيط السياحة قد قدمت اعتذارا رقيقا إلا أن السائح الذى قطع مشوارا طويلا لا يجد بديلا للسواقى ، دائما يرى مرة أخرى بحر يوسف خاليا من المياه، ويصدم بالمخلفات التى فى قاعة. ولا يعتبر ميدان قارون الذى تقع فيه السواقى مناسباً للزيارة فى هذه السدة الشتوية، فضلا عن قيام العامة بالصيد من البرك المتخلفة فى بحر يوسف فى مظهر بائس[1].

---

(1) نبيل حنظل : الاستثمار السياحى فى الفيوم، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمى السنوى الثامن عشر الدولى (تطوير مناخ الاستثمار فى الدول العربية فى ظل التحديات المعاصرة)، المنصورة 16-18 أبريل 2002، ص ص 34-35.

(2) فتحية عبد السلام الشربينى: الجغرافية السياحية لمحافظة الفيوم – دراسة فى التنمية السياحية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان، القاهرة 1991، ص ص 83-119.

* عدم منح الفيوم ميزة الإعفاءات الضريبية التى تتمتع بها أقاليم الصعيد حتى يمكن تحقيق جذب استثمارى أكبر للمواقع المرشحة للإستثمار السياحى.
* عدم وجود حصر كامل للإمكانيات وعناصر الجذب السياحى فى محافظة الفيوم، والتى يمكن استثمارها بذاتها، أو بالتكامل مع غيرها من الأقاليم السياحية، فى ظل عدم وجود خبرة آليات العمل الحالية الخاصة بجذب الإستثمارات السياحية فى المحافظة سواء على المستوى المحلى أو على المستوى الإقليمى أو الدولى.
* زيادة أسعار إستهلاك الطاقة والمياه والسلع الأخرى بالنسبة للمشروعات الاستثمارية السياحية.
* القصور فى أماكن الإقامة وأماكن النزهة والمطاعم والكافيتريات يؤدى إلى إقتصار مدة الزيارة إلى المحافظة على يوم واحد.
* السياحة الثقافية نسبتها منخفضة بوجه عام فى المحافظة، علاوة على أن هذا النوع من السياحة يتجه عادة إلى مناطق الجذب الرئيسية بالقاهرة والأقصر، إذ تشكل هاتان المحافظتان منافسة كبيرة فى السياحة الثقافية إلى الفيوم وغيرها من المحافظات، بعبارة أخرى مناطق آثار الوجه القبلى تحتل المكان الأول فى جذب السياحة الثقافية، وفيما عدا ذلك تعتبر مناطق ثانوية.
* عدم إقبال السياح العرب على زيارة الفيوم، فالسياحة العربية تحتاج إلى توفير كافة احتياجات العرب من الشقق المفروشة ووسائل مواصلات فخمة وسريعة ووسائل ترفيه وعيادات علاجية وبوجه عام يفضل العرب زيارة المدن الصاخبة، وهذه العناصر جميعها لا تتوافر فى الفيوم، وبالتالى لا نتوقع وجود سياحة عربية بها فى ظل الإمكانيات الحالية للمحافظة[1].

## سادساً : مستقبل التنمية السياحية بمحافظة الفيوم :

التنمية السياحية هى سياسة تطويع القوانين والتشريعات وتعظيم الإستفادة المحلية والإقليمية من كل الموارد المتنافس عليها، وذلك بهدف خلق أكبر حجم مستطاع من الطلب السياحى سواء على المستويات المحلية أو الإقليمية أو الدولية. هذا بالإضافة إلى مجموعة الجهود الرامية إلى رسم الصورة أو عرض الخريطة السياحية داخليا أو خارجيا بما تتضمنه من عناصر ومقومات وإمكانيات ومغريات قادرة على تلبية مطالب ومقابلة احتياجات فئات مختلفة من راغبى السفر والسياحة، ومحاولة جذبهم لإستهلاك هذا العرض الملائم لإشباع بعض أو كل حاجاتهم وسط المنافسة العالمية[1].

---

(1) محبات الشرابى، مرجع سبق ذكره، ص34.

(1) محافظة الفيوم، جامعة القاهرة فرع الفيوم: آفاق التنمية فى محافظة الفيوم، مرجع سبق ذكره، ص9-5.

وقد أجمعت الدراسات المختلفة على أن تنمية السياحة فى الفيوم عملية إيجابية خاصة لما تتمتع به من خصائص سبق وأن تناولناها، وأن جميع هذه المحاولات التى تعرضت لتخطيط السياحة فى المحافظة قد خضعت للتعديل والتطوير تبعا للمتغيرات التى تطرأ على المكان نفسه، أو التشريعات أو تطور الفكر السياحى وفقا لمتطلبات التخطيط السياحى التى تتأثر بتغير الظروف الإجتماعية والإقتصادية، وتراعى حماية البيئة خاصة إذا ما تعلق الأمر بمنطقة محمية كمحميتى قارون ووادى الريان، ذلك أن المصادر السياحية والبيئية التى تتمتع بها الفيوم تعتبر ركيزة أساسية للسياحة، حيث أن المناطق الصحراوية والأراضى الزراعية والأثرية هى أماكن حساسة بطبيعتها للبيئة.

ومن هنا فإن المخطط والمستثمر فى المشروعات السياحية فى المحافظة يجد نفسه فى مواجهة مجموعة من الإعتبارات لابد له من مراعاتها وهى[1]:

1- أن نسبة الأراضى المستغلة تقدر بنحو 30% من إجمالى مساحة المحافظة.
2- أن طبيعة الفيوم عبارة عن مزيج من الأراضى الزراعية والصحارى.
3- أن شكل سواحل البحيرات، وتنوع مستويات الأرض، وإختلاف نوعيتها من زراعية إلى صحراوية، فضلاً عن البيئة النقية فيها تمثل عنصر جذب هام إليها خاصة من المجتمعات السكنية القريبة، بالمقارنة بالمناطق التى ترتفع فيها نسبة التلوث.
4- تتوفر فى الفيوم تبعاً لتنوع البيئات أنماط سياحية متعددة، كما يمكن أن تخلق فيها بإستمرار أنماط سياحية جديدة، كالسياحة البيئية والسياحات البحرية والصحراوية والسياحة الريفية، وكلها لم تستغل الاستغلال الأمثل فى المحافظة.
5- أن الزراعة تمثل ظهيراً خدمياً لمناطق التنمية السياحية فى المحافظة.
6- أن الفيوم فقدت ترتيبها المتقدم بالنسبة للسياحة نتيجة منع الأجانب من الدخول إليها أثناء حرب الإستنزاف، وتحول التركيز إلى المناطق الجديدة فى سيناء والبحر الأحمر. بالإضافة إلى تأثرها بظروف الحوادث الإرهابية التى تعرضت لها خلال التسعينيات، وإنها وإن كانت تحاول إستعادة مكانتها إلا أن ذلك يمثل واجبا على المستثمر السياحى لابد له أن يضاعفه فى التسويق لمشروعه.
7- على المخطط للسياحة فى الفيوم ألا يكون بمعزل عن خطط التطوير والتنمية فى القطاعات الأخرى بحيث تكون كلها متسقة فى استراتيجية واحدة.

---

(1) نبيل حنظل: الاستثمار السياحى فى الفيوم، مرجع سبق ذكره، ص ص 25-26.

ومن هنا فقد أولت الدولة اهتماماً كبيراً للتنمية السياحية فى المحافظة وتمثل ذلك فى :

* إعادة تخطيط وتنسيق المناطق التى نتجت عن رفع خطوط السكك الحديدية وذلك بخلق حدائق ومسارات ومحاور جديدة لربط أجزاء المدينة بما يحقق تفريغ المدينة من التكدس مع تحقيق سهوله فى حركة المرور.
* إعادة تخطيط ميدان قارون باعتباره العاصمة السياحية لإقليم الفيوم السياحى ، مع تطوير كافيتريا المدينة بما يحقق رؤية السواقى من جميع الاتجاهات باعتبارها المعلم السياحى الذى تنفرد به الفيوم دون باقى المحافظات ، وفى الوقت يضفى اللمسة الحضارية المتوافقة مع البيئة وطبيعة المكان وتاريخه .
* إنارة وتشجير مدخل الفيوم على الطريق المزدوج القاهرة / الفيوم فى صورة حضارية .
* تهذيب جوانب بحيرة قارون وذلك بإنشاء كورنيش على الساحل بارتفاع 40 سم من منطقة اللؤلؤة حتى مدخل لسان الأوبرج وذلك على مرحلتين على أن تتم المرحلة الأولى من منطقة اللؤلؤة إلى منطقة الأوبرج ، أما المرحلة الثانية فتشمل منطقة الأراضى المجاورة للأوبرج حتى أول بلاج البحيرة . وقد روعى فى إنشاء الكورنيش تهذيب جوانب الطريق حماية له من الانهيار، وأيضاً حمايته من ارتفاع مناسيب البحيرة المفاجئة التى تهدد الطريق، كما أنه من الناحية الجمالية يمثل إطلاله حضارية للبحيرة ، ويضفى على الممارسات العشوائية التى كانت تشوب الشاطئ . ويخلق ممشى سياحياً يتيح للزوار التمتع بجمال الطبيعة خاصة بعد اكتمال العمل بإنارة حدود البحيرة ، والحاجز الحديدى ، وإنشاء الرصيف ووضع الأشجار بامتداده وذلك بتمويل من وزارة السياحة حيث خصص له مبلغ 600 ألف جنيه.
* استكمال إنارة خط السير السياحى حيث تمت المرحلة الأولى من إنارة المنطقة من نقطة التقاء الطريق المزدوج إلى اللؤلؤة ومن اللؤلؤة إلى شكشوك . وجارى تنفيذ المرحلة الثانية، والتى تمتد من البحيرة إلى مدينة الفيوم مروراً بعين السيليين وذلك من الاعتمادات المخصصة لهذا الغرض من وزارة السياحة.
* العمل على إضفاء الطابع البيئى واللمسة الجمالية للمنشآت الواقعة على البحيرة وذلك بالتنسيق مع مستأجرى المنشآت السياحية .
* تم تنفيذ أعمال تطوير لمنطقة السيليين وعين الشاعر شملت تجديد التكسيات الحجرية وصيانة المناطق الهابطة وتدعيم الإنارة وإنشاء دورات للمياه وتزويد المنطقة بأصص للزهور.
* كما تقوم مجموعة مستشارى الشمال والجنوب بالسفارة الهولندية بالتخطيط لوضع الفيوم على خريطة السياحة البيئية باستخدام أسلوب التنمية المستدامة فى منطقة الساحل الشمالى لبحيرة قارون .

كما زاد اهتمام الدولة بالسياحة فى المحافظة على المدى البعيد ويتمثل ذلك فى بروز دور الفيوم فى الاستثمارات السياحية فى المشروع القومى لتنمية شمال الصعيد فى عام 2017 حيث خصصت الدولة لتنمية الأقليم سياحيا مبلغ 1613 مليون جنيه خص محافظة الفيوم منها 1335 مليون جنيه أى نحو 82.3% من إجمالى الإستثمارات الموجهة لأقليم شمال الصعيد حتى عام 2017. وهذا المبلغ وزع على خطط التنمية الثالثة والرابعة وخطط التنمية حتى عام 2017، حيث بلغ نصيب الخطة الثالثة نحو 15 مليون جنيه، وارتفع فى الخطة الرابعة إلى نحو 310 مليون جنيه، ومن المتوقع أن تصل حجم الإستثمارات الموجهة لقطاع السياحة فى الفيوم إلى ما يعادل 1030 مليون جنيه عام 2017 مقابل 180 مليون جنيه للمنيا، و78 مليون جنيه لبنى سويف[1].

ويتوقع أن يتجه نحو 70% من إجمالى هذه الإستثمارات الموجهة لقطاع السياحة لمشروعات التنمية السياحية المتكاملة ، وتتركز بالكامل حول بحيرة قارون.

وقد برز دور القطاع الخاص بالأهتمام بالنشاط السياحى فى المحافظة من خلال إنشاء العديد من المشروعات السياحية، أو التفكير فى إنشاء مثل هذه المشروعات والتى يوضحها الجدول رقم (15).

يتضح من الجدول رقم (15) والخريطة رقم (11) أن عدد المشروعات السياحية فى محافظة الفيوم فقد بلغ 30 مشروعا بتكلفة قدرها 568 مليون جنيه، وهذه المشروعات تضم 682 وحدة، 1225 شاليه، 744 غرفة، وبعد الإنتهاء من هذه المشروعات سوف تزيد الطاقة الفندقية فى المحافظة 170% عما هى عليه عام 2001، فضلا عن إضافة 1225 شاليه ، 682 وحدة.

وبلغ عدد المشروعات السياحية الجارى إنشاؤها على الساحل الجنوبى لبحيرة قارون نحو تسعة مشروعات تقع على مساحة 139 فداناً تقريبا وبلغت تكلفتها 120.2 مليون جنيه وهى: قرية الربوع، منتجع قارون السياحى، قرية علاء الدين، سكن العاملين بالبانوراما، قرية اللوتس، قرية اللابرنت، هضبة قارون، قرية إيزيس، واحة الجنة.

---

(1) أحمد رشاد موسى: استثمارات الفيوم فى المشروع القومى لتنمية شمال الصعيد، مؤتمر فرص وآفاق الاستثمار بمحافظة الفيوم عام 1999.

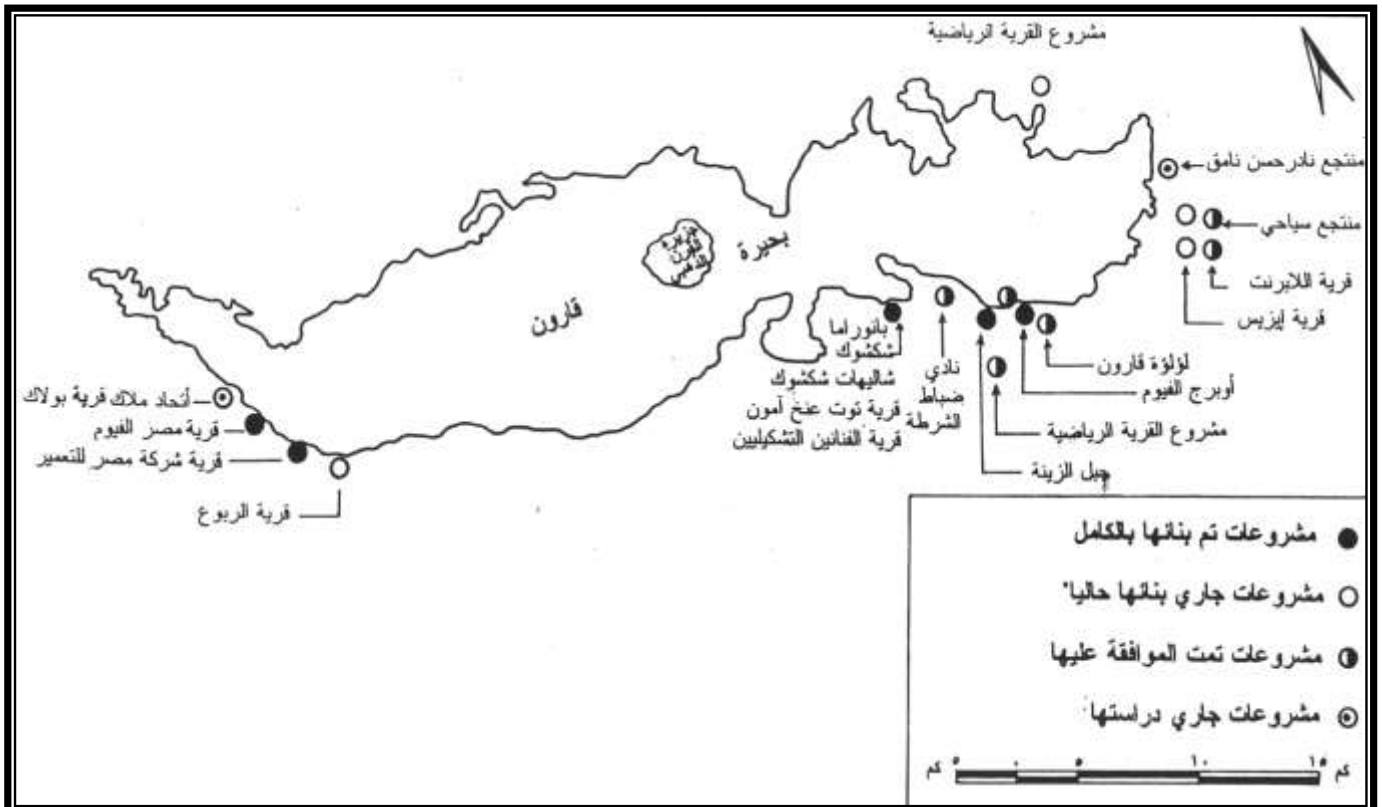


**المصدر**: محافظة الفيوم، هيئة تنشيط السياحة بالفيوم، مجالات الاستثمار فى الفيوم، مرجع سبق ذكره، ص 27.

**شكل (11)** : المشروعات الاستثمارية السياحية بمنطقة بحيرة قارون.

أما المشروعات الجارى إستيفاء إجراءاتها فتضم 13 مشروعاً تقع على مساحة 102.1 فدان بلغت تكلفتها 88.1 مليون جنيه: وهى جندل الريوع، ربوة الريوع، منتجع جزر القمر، نادى ضباط الشرطة، قمريات (منتجع سياحى): مركز الرياضات المائية، قرية حليونى، قرية توت عنخ آمون، شاليهات السويفى، مشروع الخدمة السريعة، علاء الدين عباس حلمى، ميرفت محمد مكاوى، قرية جرين فالى.

وتجدر الإشارة إلى أن السياحة بالمحافظة تأتى فى المرتبة الثالثة فى مجال التوزيع القطاعى للإستثمارات المستهدفة بإقليم شمال الصعيد حتى عام 2017 يعد كل من الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية، والصناعة والتعدين والبترول.

## الخاتمة :

من خلال العرض السابق لإمكانات التنمية السياحية بمحافظة الفيوم يمكن أن نخرج بمجموعة من النتائج والتوصيات.

**أولاً : النتائج :**

1- أظهرت الدراسة أن محافظة الفيوم توجد بها إمكانات سياحية متميزة، ولعل من أهم هذه الإمكانات الطبيعية المتفردة من حيث تنوع مظاهر السطح واعتدال مناخها وشمسها الساطعة وندرة أمطارها، كما تمتاز بالتقاء البيئات الطبيعية والساحلية والزراعية والصحراوية على أرضها، مع التقاء الحضارات المختلفة فيها (الحضارات الفرعونية، اليونانية، والرومانية، والقبطية، والإسلامية)، فضلاً عن موقعها الجغرافى المتميز وقربها من مدينة القاهرة. إلا أن المحافظة لم تحظى بنصيب كبير بالنسبة لخريطة مصر السياحية.

2- بلغ عدد السائحين الوافدين إلى المحافظة عام 2001 نحو 54135 سائحاً يمثل السائحون المصريون منهم 68.9%، فى حين يمثل السائحون الأجانب نحو 30%، بينما يجئ العرب فى المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 1.1% من إجمالى السياح فى عام 2001، وهى نسبة ضئيلة للغاية.

3- أهم مناطق الجذب السياحى التى يتجه إليها السائحون فى المحافظة هى: عين السيليين، وحديقة الحيوان، وهرم هوارة، وقصر قارون، ومتحف كوم أوشيم ومدينة كرانيس وهرم اللاهون.

4- يكثر عدد السياح فى الفيوم فى عطلات نهاية الأسبوع والأعياد والمواسم وغالبيتهم من القاهرة الكبرى ومحافظات مصر الوسطى. ويلاحظ أيضاً أن موسم السياحة فى الفيوم بالنسبة

للأوروبيين هما : فصلى الربيع والشتاء ، وهذا مرتبط بموسم السياحة الأوروبية فى مصر عامة، بينما تتجه السياحة المحلية عادة إلى المصايف.

5- تعانى محافظة الفيوم من نقص واضح فى الفنادق حيث لا توجد أعداد فنادق مناسبة وخاصة فى مدينة الفيوم والتى لا يوجد بها سوى فندق فئة نجمتين وهو فندق هنى داى، وباقى الفنادق الموجودة هى فنادق غير مصنفة لا تلائم السياح. بينما لا يوجد فى المحافظة فنادق فئة خمس نجوم، فى حين لا يوجد بها سوى فندقين فئة أربع نجوم وهما فندق أوبرج الفيوم وقرية البانوراما ، وكلاهما يقع على ساحل بحيرة قارون. وتعانى المحافظة من نقص واضح فى فنادق ذات فئة ثلاثة نجوم التى يزداد الطلب عليها من قبل السياح.

وهناك إقبال واضح على بيوت الشباب وخاصة بالنسبة للسائحين المصريين، نظراً لإنخفاض أسعار المبيت بها، فضلاً عن بعض الخدمات الأخرى التى تقدمها بأسعار زهيدة فى متناول الجميع.

6- تفتقر المحافظة بشكل واضح للمتاحف حيث لا يوجد بها سوى متحفين أحدهما فى كوم أوشيم والآخر فى العزب، وهذا يشكل ضررا كبيرا على تلف وضياع بل وسرقة الكثير من الآثار بالمحافظة.

7- بلغ عدد الليالى السياحية فى المحافظة عام 2001 نحو 17361 ليلة، ويعد شهر مارس أهم شهور السنة حيث حقق نحو 2116 ليلة بمعدل بلغ 12.2% من إجمالى الليالى السياحية عام 2001.

8- إتضح من خلال الدراسة أن هناك قصورا كبيرا فى بعض المرافق والخدمات الموجهة للنشاط السياحى والتى أهمها مياه الشرب وخاصة بالنسبة لمنطقتى بحيرة قارون ووادى الريان، فى حين تعانى العديد من المناطق الأثرية بالمحافظة من سوء الطرق الموصلة لمناطق قصر قارون وهرم هوارة وهرم اللاهون وإطلال مدينة ديمية السباع ومعبد قصر الصاغة.

**ثانياً : التوصيات :**

* العمل على تطوير الطاقة الإستيعابية للفنادق والقرى السياحية والشاليهات، والتوسع فى إنشاء معسكرات وبيوت الشباب، نظراً لزيادة الطلب عليها من جانب السائحين المصريين.
* خلق أنواع جديدة من السياحة مثل السياحة الريفية وسياحة السفارى وسياحة المؤتمرات.
* تطوير خدمات البنية الأساسية فى نطاق محافظة الفيوم والتى تشمل الطرق ومرافق وشبكات المياه والصرف الصحى، وخاصة فى منطقتى بحيرة قارون ووادى الريان.

* الحفاظ على النظام البيئى وسلامته بالمحافظة بوصفه أحد المبادئ الأساسية التى تستند عليها خطة التنمية السياحية المستدامة وذلك من خلال :
  1- ختيار مواقع التنمية السياحية وتحديد مميزاتها ومشاكلها.
  2- وفير بيئة سياحية تعتمد على الإتصال المباشر بالبيئة الطبيعية.
  3- نشاء مناطق ترفيهية مفتوحة.
  4- استخدام الأسلوب العلمى فى دراسات التقييم البيئى وبحث أساليب الإستغلال.
* تقييم الوضع السياحى الحالى فى المحافظة مقارنة بإمكانياتها المتاحة بالطلب السياحى عليها، وذلك من خلال الجهات والهيئات المختصة بالنشاط السياحى.
* الحفاظ على الآثار الموجودة فى المحافظة من خلال أعمال الترميم وحفظ الآثار وأعمال التنقيب، وكذلك أعمال التوثيق وإنشاء المتاحف، حيث أصبح من المسلمات حاليا ضرورة إنشاء متحفا قوميا للفيوم على غرار متحف النوبة بأسوان. ومن البديهى لكى تسهم الآثار فى عمليات الجذب السياحى تحتاج إلى مجهودات كبيرة فى تنظيف الأماكن الأثرية والأماكن المحيطة بها، وتكثيف العلامات الإرشادية المؤدية إلى هذه المواقع وإضاءتها، وتطوير الطرق إليها، حيث أن الفيوم بحق تعتبر متحفا مفتوحا لآثار من عصور متعددة، وهى بذلك تمتلك مؤهلات عظيمة لتنمية السياحة الأثرية بها.
* اقتراح إنشاء قرية سياحية للصيد على ضفاف بحيرة قارون، ولابد لهذه القرية أن تحتوى على تجهيزات الإيواء وذلك لتساير طبيعة البيئة وتندمج فيها. وتقوم القرية المقترحة بإستقبال هواة صيد البط وصيد الأسماك، ويتم عمل الدعاية والترويج والتسويق لها على هذا الأساس. والبحيرة غنية بأسماكها، كما أنها ملجأ لأسراب البط التى تأوى إليها فرارا من شتاء أوروبا القارس البرودة. ويلزم لأغراض صيد البط إعداد البحيرة إعدادا مناسبا من حيث تجهيز "لبد" الصيد وتوفير الغذاء الطبيعى والصناعى للبط لأغرائه بالهبوط فوق البحيرة، وتنظيم أوقات وعمليات الصيد، وتحديد حد أقصى لما يصيده كل صياد حفاظا على ثروة البط من الإنقراض وتفاديا لهروبه إلى أماكن أخرى.
* أما بالنسبة لصيد الأسماك فيمكن استقطاع منطقة فى البحيرة مع إحاطتها بسد ترابى لفصلها عن بقية المسطح المائى مع مراعاة وجود فتحات بالسد الترابى لتغيير الماء، وتلقى بتلك المنطقة زريعة من الأسماك الصغيرة يتم علفها بطرق فنية بحيث تنمو بأحجام كبيرة ترضى نهم هواة صيد السمك بالسنار من زوار القرية. وتحدد إدارة القرية رسما معينا فى مقابل السماح للزوار بدخول منطقة صيد البط أو صيد السمك، ولا يخفى ما يدره هذا على القرية من إيرادات

كبيرة، مع التوصية بتنظيم مهرجان سنوى كبير للصيد على غرار مهرجانات صيد السمك فى الغردقة.

* الحفاظ على مستوى المنشآت السياحية، وذلك بالزام المتعاقدين على القيام بالتطوير المستمر لهذه المنشآت.
* تشجيع السياحة الداخلية وتقديم بدائل محلية، والقيام بحملات توعية تستهدف التعريف بمناطق الجذب السياحى ونوعياتها ومواسمها، وذلك لتعويض الركود الذى أصاب السياحة الخارجية ليس فى الفيوم وحدها وإنما فى مصر بوجه عام.
* الاهتمام بسياحة المحميات، حيث توجد فى الفيوم محميتين طبيعتين فى منطقتى بحيرة قارون ووادى الريان، وتتميز هذه المحميات بوجود حيوانات برية وأحياء نادرة وطيور نادرة محلية ومهاجرة، فضلا عن عدد هائل من النباتات الطبيعية. وذلك بتنظيم رحلات وزيارة بين جهاز شئون البيئة بالمحافظة وشركات السياحة للتعرف على هذه المحميات.
* ضرورة وجود وسائل ترفيهية بمستوى سياحى حتى نرغب السائح فى الإقامة بالفيوم لأكثر من يوم، وفى هذا يمكن تشجيع القطاع الخاص للقيام بمثل هذا العمل من خلال إنشاء دور للسينما والمسرح ونوادى رياضية للجولف والتنس والاسكواش.
* الإهتمام بالصناعات البيئية والحرفية التى يتميز بها المجتمع الفيومى من خلال تصنيع السلال والخوص والحصير وعمل التذكارات السياحية وذلك بالإستعانة بكليات الفنون التطبيقية والجميلة والتربية النوعية، مع قيام المحافظة بعمل بوتيكات فى منطقة بحيرة قارون وميدان قارون بمدينة الفيوم وعين السيليين لبيع هذه التذكارات.
* وضع خطة توعية سياحية للمواطنين وطلاب المدارس والجامعات وذلك بالإشتراك بين وزارات السياحة والتربية والتعليم والتعليم العالى، والتأكيد على أن يكون هناك دورا فاعلا لكل من كليتى السياحة والفنادق والآثار بالفيوم أن تلعبا دورا فى هذا المجال.
* التوصية بإجراء مراجعة شاملة لكل القوانين التى يتعرض لها المستثمر السياحى بدءا من بداية تقدمه للإستثمار السياحى حتى بدء تشغيل المشروع، مع تنقية القوانين واللوائح من الحشو والتكرار والتعارض وتداخل الاختصاصات بالنسبة لتعدد الولايات التى يخضع لها المشروع الاستثمارى الواحد فى المنطقة الواحدة.
* التأكيد على إنشاء مركز لمعلومات السياحة بالمحافظة وفصله عن مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بالمحافظة ليكون مركز قائم بذاته، بحيث يمد المستثمرين بالمعلومات والبيانات والإحصاءات، كما يدخل ضمن عمله بيان المناطق المرشحة للإستغلال السياحى بالمحافظة، وتوفير الدراسات عن كل منطقة وشروط استغلالها.

* تبين من خلال الدراسة الميدانية بالنسبة للسياح الأجانب الوافدين إلى المحافظة أن أكبر الأسواق المرسلة للسياحة الأجانب الوافدين هى السوق الألمانى والأمريكى والإيطالى والإنجليزى، لذلك ينبغى التأكيد على مثل هذه الأسواق من خلال عمل دعاية مباشرة للفيوم سواء عن طريق الأجهزة الرسمية المسئولة عن النشاط السياحى بالمحافظة أو شركات الدعاية التابعة للقطاع الخاص.
* إقامة المهرجانات والمسابقات مثل إقامة سباق للسيارات بالإستفادة من المناطق الوعرة الواقعة شمال بحيرة قارون أو حول منطقة وادى الريان.
* أن تقوم هيئة تنشيط السياحة بالمحافظة بمنح مساحة للعرض فى المؤتمرات والمعارض السياحية الدولية لعرض صناعة السياحة بالفيوم.
* عمل برنامج دعائى أو فيلم تسجيلى عن المحافظة ومقوماتها المختلفة وما يتميز به، وإمكانات إقامة أنماط سياحية فريدة.
* تغذية موقع المحافظة والخاص بالسياحة على شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) وهو: http://www.fayoum.8k.com/tours.htm

بأهم مناطق الجذب السياحى التى أقامتها المحافظة ونوعية الخدمات التى تحتويها هذه المناطق السياحية، فضلا عن أهم الإكتشافات الأثرية التى تتم بالمحافظة، ومجالات الإستثمار السياحى المتاحة بالمحافظة.

**ملحق رقم (1)**

استمارة استبيان

حول التنمية السياحية فى محافظة الفيوم

| | | |
|---|---|---|
| | | |

رقم الاستمارة

**أهداف استمارة الاستبيان :**

تهدف هذه الاستمارة إلى الوقوف على واقع التنمية السياحية فى محافظة الفيوم خلال الفترة (1990 – 2000) من وجهة النظر الجغرافية.

**إرشادات هامة:**

1- الاستمارة خاصة بأغراض البحث العلمى وسرية وغير قابلة للتداول.
2- برجاء تحرى الدقة فى الاجابة عن الأسئلة.
3- بعض الأسئلة محدد لها إجابات مختلفة، ضع علامة (✓) أمام الإجابة التى تراها مناسبة.
4- نشكركم على تعاونكم الصادق معنا فى خدمة البحث العلمى

**أولاً: الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للزوار:**

1- الأسم: 2- السن:
3-النوع (ذكر – أنثى) 4- الحالة الاجتماعية
5- الجنسية 6- فى حالة المتزوجين، كم عدد أفراد الأسرة؟
7-الحالة التعليمية (أمى – يقرأ ويكتب – مؤهل متوسط – مؤهل جامعى- فوق الجامعى)
8- الحالة العلمية (يعمل وقت كامل- يعمل وقت إضافى- طالب – ربة بيت – بدون عمل)
9- الدخل الشهرية: جنيه / دولار / جنيه استرلينى / أخرى
10- تركيب الجماعة

* شخص بمفرده ( ) * أسرة بأطفال ( )
* أسرتين بأطفالها ( ) * رحلة منظمة ( )
* جماعة أصدقاء ( ) * أخرى مثل ( )

**ثانياً: تحليل سمات الرحلة:**

1-الهدف من الزيارة

* العمل ( ) الترفيه( ) أخرى ( )

2- مكان الاقامة: فندق ( ) قرية ( ) شقة مفروشة ( ) أخـــــرى ( )

3- مدة الإقامة يوم ( ) أسبوع ( ) أسبوعين ( )

4- تاريخ القيام بالزيارة:

* يناير – مارس
* أبريل – يونيو
* يوليو – سبتمبر

أكتوبر – ديسمبر

عطلة نهاية الأسبوع ( )

5-ما هو خط سير رحلة الوصول ( )

6- ما هى مسافة الرحلة ( كيلو متر) أو ( ساعة)

7-ما هى وسيلة الاتصال إلى المحافظة:

* سيارة خاصة ( ) * سيارة مؤجرة ( )

* أتوبيس عام ( ) * أتوبيس سياحى ( )

* قاطر ( ) * أخرى ( )

8-هل سبق زيارتك للمحافظة من قبل؟ نعم ( ) لا ( )

9-ما هو مقدار ما تنفقه فى الرحلة كلها ( جنيه تقريبا)

**ثالثاً: تحليل خصائص منطقة الدراسة:**

1-حدد قيمة الأنشطة التالية (تخير التقرير المناسب)

* مستوى الخدمات (ممتازة – جيدة جداً – جيدة – متوسطة – رديئة)

* النقل والخدمات (ممتاز – جيدة جداً – جيدة – متوسطة – رديئة)

* مستوى المرافق (ممتاز – جيدة جداً – جيدة – متوسطة – رديئة)

* الخدمات الصحية (ممتاز – جيدة جداً – جيدة – متوسطة – رديئة)

*الملاعب الرياضية (ممتاز – جيدة جداً – جيدة – متوسطة – رديئة)

* المنتزهات العامة (ممتاز – جيدة جداً – جيدة – متوسطة – رديئة)

* وسائل التسلية (ممتاز – جيدة جداً – جيدة – متوسطة – رديئة)

* هل ترغب فى العودة إلى محافظة الفيوم مرة أخرى؟ نعم ( ) لا ( )

*ما أحب المناطق التى زرتها بالمنطقة؟

* ما المشاكل التى واجهتك أثناء الإقامة.

* ما الذى تريد أن تجده فى زيارتك القادمة لمحافظة الفيوم؟

ما هى انطباعاتك عن محافظة الفيوم بعد هذه الزيارة؟

* ما هى مقترحاتك للنهوض بتنمية السياحة فى محافظة الفيوم .

نشكركم لحسن تعاونكم

الباحث

# المراجـع

**أولاً : المراجع العربية :**


1- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: الكتاب الإحصائى السنوى، القاهرة 2000.

2- أحمد رشاد موسى: استثمارات الفيوم فى المشروع القومى لتنمية شمال الصعيد، دراسات مؤتمر فرص وآفاق الاستثمار بالفيوم، الفيوم 1999.

3- أحمد صفوت القبانى: استراتيجية التنمية الشاملة لإقليم شمال الصعيد دراسة الوضع الراهن، البنية الأساسية (الإتصالات)، إدارة التخطيط الإقليمى، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى، القاهرة 2002.

4- أحمد عاطف دردير: بحيرة قارون تاريخها ووظيفتها ومقترحات حمايتها، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة تنمية وتطوير بحيرة قارون، وزارة الدولة لشئون البيئة، الفيوم – شكشوك الثلاثاء 1999/10/12.

5- أسامة حسين شعبان: قاع منخفض الفيوم دراسة جيمورفولوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا 2000.

6- أنور عبد العليم: الثروة المائية فى الجمهورية العربية المتحدة ووسائل تنميتها، دار المعارف، القاهرة، د.ت.

7- الهيئة العامة للأرصاد الجوية: بيانات غير منشورة عن محطتى الفيوم، وشكشوك، القاهرة، 1995.

8- إيلين وهيب اقلاديوس: السياحة على سواحل البحر الأحمر دراسة جغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة 1992.

9- جلال مصطفى سعيد وآخرون : آفاق التنمية فى محافظة الفيوم، مؤتمر فرص وآفاق الاستثمار بمحافظة الفيوم، الفيوم، مايو 1999.

10- جمال حمدان: مختارات من شخصية مصر (2) مكتبة مدبولى، القاهرة 2000.

11- رئاسة الجمهورية، المجالس القومية المتخصصة: التنمية السياحية ومواجهة معوقاتها، الدورة الثالثة عشر 1986-1987، القاهرة 1991.

12- رفاعى أحمد رفاعى: مشروع استراتيجية التنمية الشاملة لإقليم شمال الصعيد (المنيا – بنى سويف – الفيوم)، هيئة التخطيط العمرانى، القاهرة، 2002.

13- صلاح حلمى فهمى: مشكلة الموقع الجغرافى لمحافظة الفيوم وأثره على التنمية بها، الفيوم مايو 1997

14- عادل عبد العزيز: بيوت الشباب المصرية، نشرة دورية ربع سنوية، العدد 2، جمعية بيوت الشباب المصرية، القاهرة 1996.

15- عايدة بشارة: جغرافية السياحة والترفيه كإتجاه معاصر فى الدراسة الجغرافية، المجلة الجغرافيةالعربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد 13، القاهرة 1981.

16- على أحمد هارون: السياحة كمورد إقتصادى، مجلة كلية الآداب للدراسات الإنسانية، العدد الثانى، كلية الآداب، جامعة أسيوط 1982، القاهرة 1983.

17- فتحية عبد السلام الشربينى: الجغرافية السياحية لمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان، القاهرة 1991.
18- ليلى حسن الأفندى: القاهرة ومصر الوسطى دراسة فى جغرافية السياحة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة 1983.
19- ماجدة محمد جمعة: جغرافية مصر السياحية، كلية الآداب، جامعة حلوان، القاهرة، 2000.
20- محافظة الفيوم ، مركز المعلومات والتوثيق: ماهية محافظة الفيوم، نشرة رقم (1)، الفيوم د.ت.
21- ـ : دليل المستثمر، فرص المشروعات الاستثمارية المتاحة بمحافظة الفيوم، الفيوم أبريل 1996.
22- ـ ، جامعة القاهرة فرع الفيوم بالتعاون مع مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمجلس الوزراء: آفاق التنمية فى محافظة الفيوم، الفيوم سبتمبر 1998.
23- ـ ، مديرية الطرق والنقل: بيانات غير منشورة، الفيوم 2000.
24- ـ ، الإدارة العامة لمركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار: الدليل الإحصائى لعام 2000، الجزء الأول، الفيوم أبريل 2001.
25- ـ : السياحة فى الفيوم، الفيوم أكتوبر 2001.
26- ـ : الدليل الإحصائى لعام 2001، الجزء الأول، الفيوم مارس .2002
27- ـ : تحديث بيانات آفاق التنمية، الفيوم 2002.
28- محبات إمام الشرابى: أقاليم مصر السياحية دراسة فى جغرافية السياحة، دار الفكر العربى، القاهرة د.ت.
29- محمد خميس الزوكة: صناعة السياحة من المنظور الجغرافى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1995.
30- محمد صبحى عبد الحكيم، حمدى أحمد الديب: جغرافية السياحة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1995.
31- محمد صبرى محسوب: جغرافية مصر الطبيعية ، دار الفكر العربى ، القاهرة 1998 .
32- محمد صدقى الغماز: شبكة الطرق البرية المرصوفة بين المراكز الحضرية بمحافظة الفيوم دراسة كمية تحليلية، العدد الثالث، مجلة كلية الآداب، جامعة المنوفية، ديسمبر 1990.
33- ـ : التنمية السياحية فى محافظة شمال سيناء – دراسة فى جغرافية السياحة، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد 30، الجزء الثانى، القاهرة .1997
34- محمد صفى الدين أبو العز: مورفولوجية الأراضى المصرية، دار النهضة العربية، القاهرة 1966.
35- محمد عبد الرحمن الشرنوبى، محمد كمال لطفى: محافظة الفيوم، المجلس الأعلى للثقافة، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة د.ت.
36- ناريمان درويش: المقومات الجغرافية السياحية فى محافظة المنيا، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد 34، الجزء الثانى، القاهرة 1999.
37- نبيل الروبى: اقتصاديات السياحة، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية .1995

38- ـ : التخطيط السياحى، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية 1987.
39- نبيل حنظل: الإستثمار السياحى فى الفيوم، المؤتمر العلمى السنوى الثامن عشر الدولى "تطوير مناخ الإستثمار فى الدول العربية فى ظل التحديات المعاصرة"، كلية التجارة، جامعة المنصورة 16-18 أبريل 2002.
40- هشام محمود محمد جمال: المراكز السياحية على ساحل البحر الأحمر فى مصر دراسة فى جغرافية السياحة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب بسوهاج، جامعة جنوب الوادى 2000.
41- هدى سيد لطيف: السياحة النظرية والتطبيق، الشركة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة 1994.
42- هـ-روبنسون: جغرافية السياحة، ترجمة محبات أمام الشرابى، الجزء الأول، دار المعارف، القاهرة 1985.
43- هيئة تنشيط السياحة بالفيوم : مجالات الاستثمار السياحى فى الفيوم، منطقة بحيرة قارون ووادى الريان، الفيوم د.ت.
44- وفيق محمد جمال الدين إبراهيم: جغرافية السياحة، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد 40، الجزء الثانى، القاهرة 2002.

**ثانياً : المراجع الأجنبية :**

1- Boniface, B., & Cooper, C., The Geography of Travel and Tourism, Heinemann, Oxford 1996.
2- Burkart, A.J., Medlike, S., The Management of Tourism, Heinemann, London 1981.
3- Burton, R., Travel Geography, Pitman Publishing, London 1991.
4- Factors, D., The Selection Cities for Tourism Development, Geneva 1971.
5- Faniran, A., & Ogo, O, Man's Physical Environment, London, 1980.
6- Hudson, F.S., A Geography of settlements, Norwich G.B., Macdonald & Evans Ltd, London 1970.
7- King, G., A.M., Physical Geography, Basil Blackwell, Oxford 1980.
8- Ministry of Tourism, Egypt و Tourism in Figures 1990-2000.
9- Oliver, J.E., Climatology, Selected Applications, London 1981.
10- Pearce, D., Tourist Development, London 1981.
11- Pigram, J., Outdoor Recreation and Resources Management, London 1983.
12- Robinson, H., A. Geography of Tourism, London 1976.
13- Smailes, A.E., The Geography of Towns, London 1966.

* * *

## جزيرة الزمالك *